



جامعة بلحاج بوشعيب بعين تموشنت

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



القسم: علوم مالية و محاسبة

تخصص: مالية مؤسسة

الموضوع :

دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة

دراسة ميدانية بمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز بعين تموشنت

مذكرة للحصول على شهادة ماستر أكاديمي

إشراف الاستاذة :

أ-أوكبدان سناء

من إعداد الطلبة:

• بوزادة محمد

• بولفضاوي بوشنتة

أعضاء اللجنة

رئيس	جامعة عين تموشنت	أ-نايت بوسعد إبراهيم
مشرفة	جامعة عين تموشنت	أ-أوكبدان سناء
ممتحنة	جامعة عين تموشنت	أ-غرزي سليمة

السنة الجامعية 2022-2023



جامعة بلحاج بوشعيب بعين تموشنت

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



القسم: علوم مالية و محاسبة

تخصص: مالية مؤسسة

الموضوع :

دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة

دراسة ميدانية بمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز بعين تموشنت

مذكرة للحصول على شهادة ماستر أكاديمي

إشراف الاستاذة :

أ-أوكبدان سناء

من إعداد الطلبة:

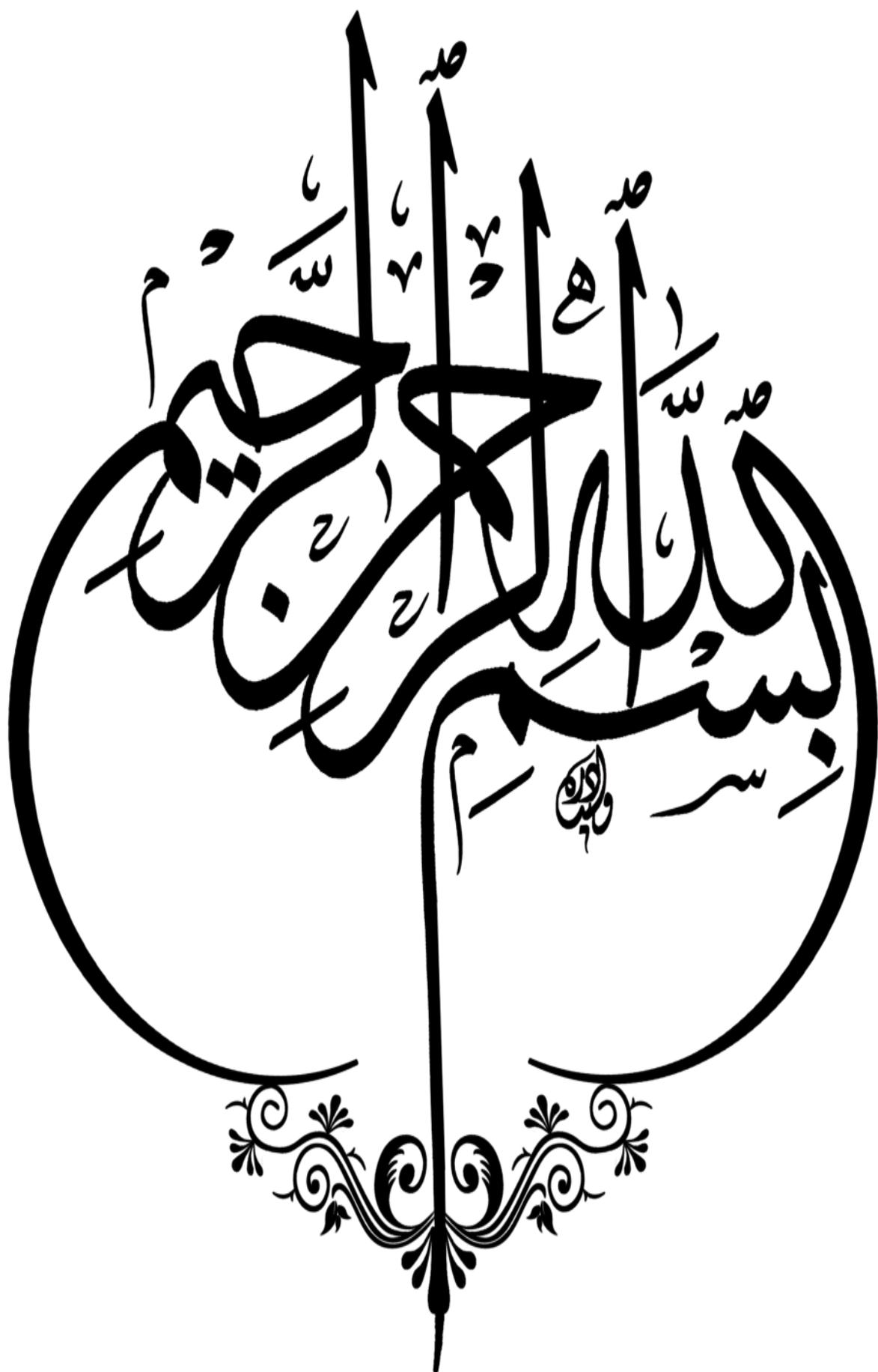
• بوزادة محمد

• بولفضاوي بوشنتة

أعضاء اللجنة

رئيس	جامعة عين تموشنت	أ-نايت بوسعد إبراهيم
مشرفة	جامعة عين تموشنت	أ- أوكبدان سناء
ممتحنة	جامعة عين تموشنت	أ-غرزي سليمة

السنة الجامعية 2022-2023



شكر وتقدير

إن الحمد والشكر لله نحمده ونشكره الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل، راجين أن يتقبله منا قبولاً حسناً، ونسأل الله العظيم رب العرش العظيم خير العمل وخير العلم ينفعنا وينفع غيرنا به.

في البداية وعلى قاعدة من شكر الله شكر العبد وللعرفان بالجميل يطيب لنا أن نتوجه بأفضل الامتنان والتقدير وأسمى عبارات الشكر والثناء إلى الأستاذة المشرفة "أوكيدان سناء" التي تكرمت بقبول الإشراف على تأطيرنا، ولما قدمته لنا من توجيهات وملاحظات ونصائح علمية قيمة، وكذا حرصها الدائم والدؤوب على إتمام هذا العمل.

كما نتقدم لجزيل الشكر وعظيم الامتنان للسادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الموقرين، وإننا على يقين أنهم سيضيفوا من علمهم الوافر ليزيدوا من قيمة هذه المذكرة من خلال خبراتهم وملاحظاتهم القيمة.

إِهْدَاء

الحمد لله حمدا كثيرا، والصلاة والسلام على من لا شفع سواه المصطفى الكريم السراج المنير وعلى اله وأصحابه أبرار، عليه أزكى الصلاة والتسليم.

أهدي ثمرة جهدي إلى من بها أكبر وعليها أعتمد إلى شمعة موقدة تثير ظلمة حياتي، إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني، إلى بسمه الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي والتي لا تسعها كل عبارات الشكر والثناء والتقدير والاحترام " أمي حفظها الله".

إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من حملت اسمه بكل افتخار، إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقه إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمي معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه "أبي حفظه الله".

إلى من تعلمت معهم معنى الأسري إخواتي الأعزاء.

ملخص :

يتمثل الهدف من هذا البحث الى ابراز در ادارة الموارد البشرية في تعزيز راس المال الفكري في المؤسسة خاصة في ظل التحديات اقتصاد المعرفة، حيث سنحاول تحديد مفهوم ادارة الموارد البشرية ثم راس المال فكري ثم ابراز العلاقة بينهما وصفيا و احصائيا ، و يمكننا الجزم ادراك الادارة ذاتها و الى كافة العاملين بالمنظمة قيمة فكرية يجب تنميتها بما يمكن ان يحقق اقصى استفادة من الطاقات الفكرية و القدرات الابداعية التي تقود المنظمة نحوه الاداء الفاعل و الابتكار و التميز و التنافسية في اطار عصر يموج بالتحديات و المتغيرات المؤثرة .

الكلمات المفتاحية : ادارة الموارد البشرية ، راس مال الفكري . رأس المال البشري، رأس المال الهيكلية

Summary:

The objective of this research is to highlight the role of human resources management in strengthening the institution's intellectual capital, especially in light of the challenges of the knowledge economy. We will try to define the concept of human resources management and then assign money to the intellectual and then show the relationship between them descriptively and measurements, We can firmly recognize the management itself and to all the organization's employees an intellectual value that must be developed so that it can maximize the intellectual and creative capabilities that lead the Organization's active performance, innovation, excellence and competitiveness in the context of an age of challenges and influential variables.

Keywords: Human Resources Management, Ras for Intellectual Money.



فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

بسملة

شكر

اهداء

ملخص الدراسة

قائمة المحتويات

قائمة الجداول و الأشكال

المقدمة

الفصل الأول : الأدبيات النظرية و التطبيقية لادارة الموارد البشرية و راس المال الفكري

مقدمة أ

تمهيد **Erreur ! Signet non défini.**

المبحث الأول : الأدبيات النظرية لإدارة الموارد البشرية و رأس المال الفكري **Erreur ! Signet non défini.**

المطلب الأول : ماهية إدارة الموارد البشرية **Erreur ! Signet non défini.**

المطلب الثاني: ماهية الرأس المال الفكري **Erreur ! Signet non défini.**

المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية لإدارة الموارد البشرية و رأس المال الفكري **Erreur ! Signet non défini.**

المطلب الأول : الدراسات السابقة **Erreur ! Signet non défini.**

المطلب الثاني : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة **Erreur ! Signet non défini.**

Erreur ! Signet non défini.	خلاصة الفصل الأول
Erreur ! Signet non défini.	الفصل الثاني : دراسة ميدانية بمديرية توزيع الكهرباء و الغاز بولاية عين تموشنت
Erreur ! Signet non défini.	تمهيد
Erreur ! Signet non défini.	المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
Erreur ! Signet non défini.	المطلب الأول : الطريقة المعتمدة في الدراسة
Erreur ! Signet non défini.	المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة
Erreur ! Signet non défini.	المبحث الثاني : عرض ومناقشة نتائج الدراسة
Erreur ! Signet non défini.	المطلب الأول : عرض و تحليل خصائص عينة الدراسة
Erreur ! Signet non défini.	المطلب الثاني: تحليل و مناقشة نتائج الدراسة
Erreur ! Signet non défini.	خلاصة الفصل الثاني :
72	خاتمة
59.....	قائمة المراجع
63.....	قائمة الملاحق

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	متغيرات الدراسة	26
2	الإحصائيات للاستبيانات الموزعة والمسترجعة على العينة	30
3	سلم ليكرت الخماسي	31
4	فئات مقياس ليكرت Likert الخماسي ودلالاتها	31
5	نتائج اختبار ألفا كرونباخ	32
6	معامل ارتباط البعد الأول لمحور إدارة الموارد البشرية	33
7	معامل ارتباط البعد الثاني لمحور إدارة الموارد البشرية	33
8	معامل ارتباط البعد الثالث لمحور إدارة الموارد البشرية	34
9	معامل ارتباط البعد الرابع لمحور إدارة الموارد البشرية	34
10	معامل ارتباط البعد الأول لمحور أبعاد رأس المال الفكري	35
11	معامل ارتباط البعد الثاني لمحور أبعاد رأس المال الفكري	36
12	معامل ارتباط البعد الثالث لمحور أبعاد رأس المال الفكري	37
13	معامل الارتباط لمتغيرات الدراسة	37
14	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	38
15	توزيع العينة حسب العمر	39
16	توزيع العينة حسب المستوى العلمي	40
17	توزيع العينة حسب الخبرة	41
18	توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي	42
19	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الاستقطاب و التعيين	43
20	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد التدريب و التطوير	44
21	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد تقييم الاداء	45
22	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد نظام الحوافز	45
23	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد راس المال البشري	46

47	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية راس المال الهيكلي	24
47	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية راس المال الزبوني	25
48	علاقة الارتباط بين المتغير المستقل إدارة الموارد البشرية والمتغير التابع رأس المال الفكري	26
49	يوضح الارتباط الخطي بين المتغير المستقل و المتابع باستخدام طريقة المربعات الصغرى	27
48	نتائج تحليل الانحدار البسيط لتاثير ادارة الموارد على رأس المال الفكري	28
50	قيم معاملات خط الانحدار لراس المال الفكري المعاملات a	29

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل 45	رقم الشكل
39	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
40	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	02
41	توزيع العينة حسب المستوى العلمي	03
42	توزيع افراد العينة حسب متغير الخبرة	04
43	توزيع أفراد العينة حسب متغير المسمى الوظيفي	05
51	يوضح معادلة خط الانحدار	06

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الشكل
64	الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز	01
65	استبيان الدراسة	02
66	قائمة الاساتذة المحكمين	03
67	مخرجات SPSS	04

مقدمة عامة

الإداء المالي يسعى كل مؤسسة اقتصادية تسعى في لوضع الصحة الجيدة والعافية الكاملة للمؤسسة نصب عينها، هذه الصحة الجيدة تتجلى من خلال الفعالية والكفاءة اللازمة في تشغيل واستغلال مواردها وإمكانيتها على أفضل حال ممكن، أما العافية الكاملة من كل ما قد يؤرقها ويقض مضجعها من خلال استئانة وديون وضبط للتكلفة وتدفقات خارجة لا مناص من معالجتها بكيفيات تسمح لها بالموازنة بينها وبين التدفقات الداخلة للخروج بنتائج إيجابية وأعلى العوائد الممكنة والتي تضمن لها تحقيق الأهداف والاستمرارية، وكل هذا من أجل خلق القيمة وتعظيم الثروة للملاك والمساهمين، لذلك على المؤسسة ضبط الرعاية الصحية الكاملة من خلال مراقبة الأداء المالي ودراسة الوضعية المالية وتحليلها وتقييمها، لا يتأتى هذا إلا من خلال دراسة كافة القيم المحاسبية بواسطة المؤشرات المالية سواء كانت تقليدية أو حديثة، فمن ضمنها القيمة الاقتصادية المضافة والتي تعد المتممة لمفهوم الربح المتبقي، كما أنها ترتبط بشكل مباشر بعملية خلق القيمة ويعتمد على تعظيم قيمة المساهمين ولقد ظهرت نتيجة للانتقادات التي وجهت للمقاييس والمؤشرات المالية التقليدية، حيث أثبتت الدراسات والبحوث فعاليتها في تحديد الربح الحقيقي، وقياس مدى قدرة المؤسسة على خلق القيمة وتعظيم الثروة، من خلال هذا البحث و من خلال هذه الدراسة سحاول تحديد دور القيمة الاقتصادية المضافة كمؤثر حديث في قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، باستخدام المؤشرات الاقتصادية ومعرفة قدرتها وقياس وضعيتها المالية

من خلال ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

"إلى أي مدى تساهم المؤشرات المالية في قياس وتقييم الأداء المالي وخلق القيمة داخل المؤسسة الاقتصادية؟"

و عليه مما سبق تقوم بوضع هذه الفرضيات :

-هل المؤشرات المالية تعطي القراءة المالية الجيدة لوضع المؤسسة

-هي تبين القيمة الاقتصادية المضافة على قدرة المؤسسة على خلق وتعظيم الثروة للمؤسسة

سنتناول في هذه الدراسة على المحورين التاليين:

الفصل الاول :

الفصل الثاني

الفصل الأول

المبحث الأول : عموميات حول التحليل المالي

سنقوم في هذا المبحث بتقديم التحليل المالي بفكرة مبسطة وواضحة من خلال التطرق إلى مجموعة التعريفات التي تتميز بها ، إضافة إلى الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها المحلل المالي و تحديد مختلف مصادره ، وكذا التطرق إلى المنهجية المتبعة أثناء عملية التحليل المالي ، بالإضافة إلى التعريف بمقوماته و مختلف معاييرها .

المطلب الأول : ماهية التحليل المالي و العوامل التي ساعدت في تطوره

تعددت تعريفات التحليل المالي وذلك في جميع كتب الاقتصاد المتناولة لهذا الموضوع بالدراسة و التحليل ، إلا أن معظمها يتجه نحو تعريف واحد.

1- مفهوم التحليل المالي :

يمكن تعريف التحليل المالي على أنه "عبارة عن معالجة للبيانات المالية لتقييم الأعمال و تحديد الربحية على المدى الطويل ، وهو ينطوي على استخدام البيانات و المعلومات لخلق نسب و نماذج رياضية ، تهدف إلى الحصول على معلومات تستخدم في تقييم الأداء واتخاذ القرارات الرشيدة . كما يعتبر التحليل المالي مكوناً أساسياً من المكونات القوية و المنافسة التي تساعد على فهم أفضل لمواطن القوة و الضعف"¹.

وقد عرفه "محمد مطر" أيضاً على أن " التحليل يتم من خلالها استكشاف أو اشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية ، والنوعية حول نشاط المشروع الاقتصادي، تساهم في تحديد أهمية و خواص الأنشطة التشغيلية ، و المالية للمشروع وذلك من خلال معلومات تستخرج من القوائم المالية ، ومصادر أخرى ، وذلك لكي يتم استخدام هذه المؤشرات بعد ذلك في تقييم أداء المنشأة بقصد اتخاذ القرارات"²

كما يعرف التحليل المالي أيضاً على أنه "يهدف التحليل المالي إلى تحويل البيانات الواردة بالقوائم المالية و البيانات المحاسبية إلى معلومات تفيد في اتخاذ القرارات و يعتمد التحليل المالي أصلاً على القوائم المالية المنشورة ، وقائمة المركز المالي ، إضافة لذلك يمكن استخدام بيانات محاسبية أخرى تفيد عملية التحليل و

¹ - أ.فهمي مصطفى الشيخ ، التحليل المالي ، فلسطين ، رام الله ، الطبعة الأولى ، 2008 ، ص2

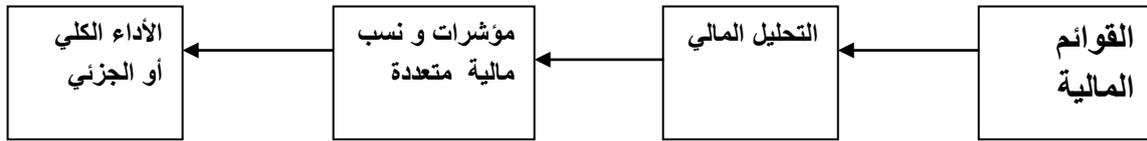
² - محمد مطر ، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي و الائتماني الأساليب والأدوات والاستخدامات العلمية ، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر ، عمان ، 2005 ، ص03

الدراسة ، ويمكننا تعريف التحليل المالي بأنها دراسة القوائم المالية بعد تبويبها و باستخدام الأساليب الكمية ، وذلك بهدف إظهار الارتباطات بين عناصرها و التغيرات الطارئة على هذه العناصر ، وحجم و أثر هذه التغيرات ، واشتقاق مجموعة من المؤشرات التي تساعد على دراسة وضع المنشأ من الناحية التشغيلية ، والتنموية و تقييم أداء هذه المنشآت وكذلك تقديم المعلومات اللازمة للأطراف المستفيدة من أجل اتخاذ القرارات الإدارية السليمة¹.

2- تطوّر التحليل المالي :

كان للتوسع في عمل المؤسسات و تحويلها في مؤسسات أشخاص إلى مؤسسات أموال واتساع نشاطاتها ونموها و تطورها سواء كان بالتوسع في الاستثمارات أو الدمج مع مؤسسات أخرى ، أثراً مباشراً في تطوّر التحليل المالي ، كما كان للتطوّر في أنظمة المعلومات المحاسبية ، و الأنظمة المعلوماتية دوراً كبيراً في حصول التطوّر في عمليات التحليل المالي ، حيث يوضح الشكل رقم (1-01) المدخل القديم للتحليل المالي بينما يوضح الشكل رقم (1-02) المدخل المعاصر للتحليل المالي .

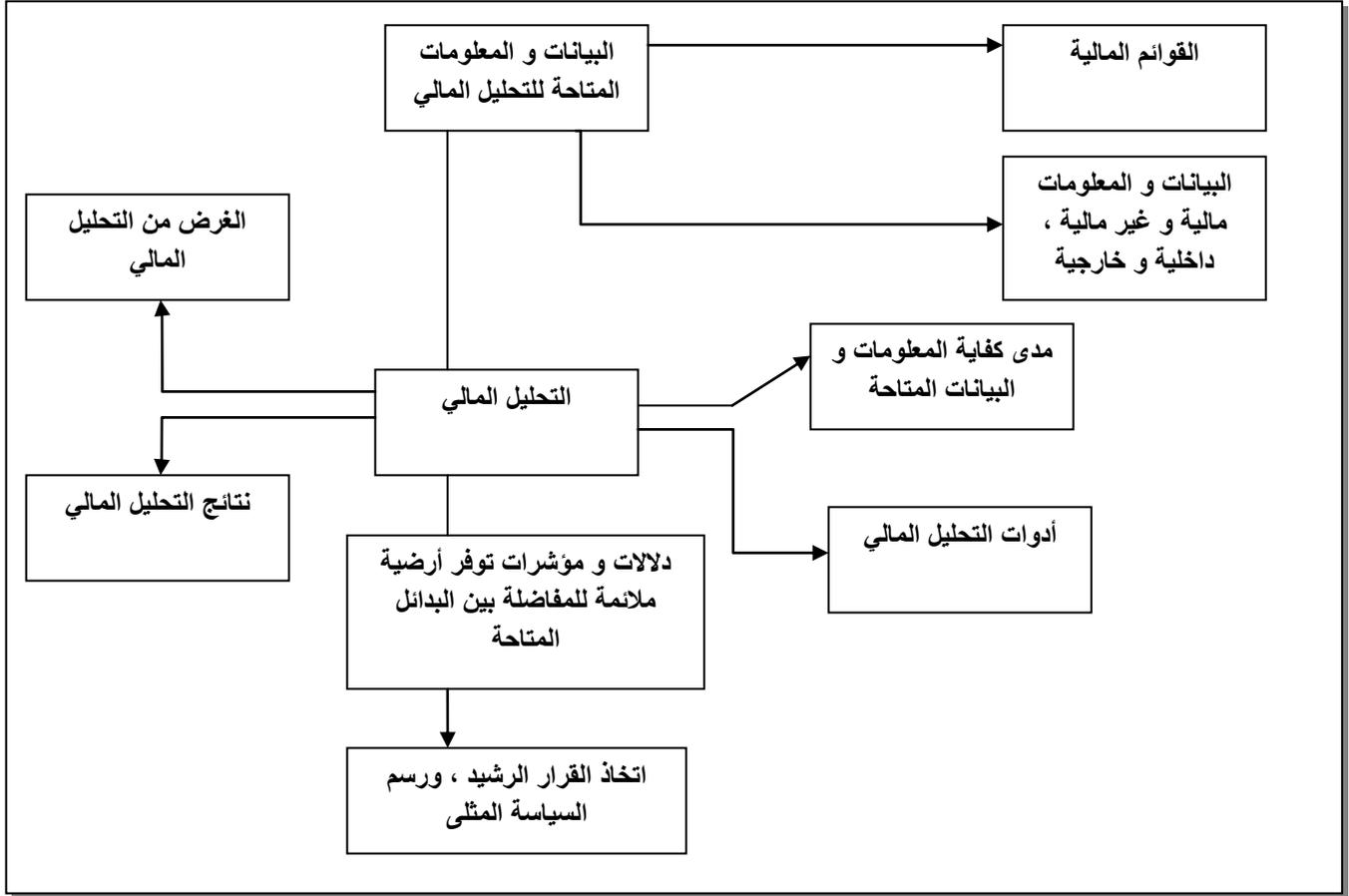
الشكل رقم (1-01) : المدخل القديم للتحليل المالي



المصدر : الحسني صادق ، المدخل المعاصر للتحليل المالي ، عمان ، 1996 ، ص 23 .

¹ - منير شاكر محمد و آخرون ، التحليل المالي مدخل صناعية القرارات ، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر ، عمان ، 2005 ، ص 12 ،

الشكل رقم (1-02) : المدخل المعاصر للتحليل المالي .



مصدر : حليمة خليل الجرجاوي ، دور التحليل المالي للمعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية للتنبؤ بأسعار الأسهم ، ماجيستر ، غزة ، فلسطين ، 2008 ، ص 39 .

اتضح من الأشكال السابقة أن عملية التحليل المالي قد تطوّرت عبر الزمن لتصبح أداة جيّدة في إعطاء مؤشرات واضحة ثم المساهمة في اتخاذ القرارات المثلى ، حيث اقتصرت عملية التحليل المالي قديماً على القيام بتحليل القوائم المالية ومن ثم استخراج مؤشرات ونسب مالية متعددة تقيس أداء المؤسسة .

" إلا أن هذا التحليل ما لبث أن تطوّر فأصبح يقوم على أساس تحليل القوائم المالية بالإضافة إلى الحصول على بيانات ومعلومات مالية وغير مالية داخلية وخارجية ، ومن ثم القيام بدراسة مدى كفاية البيانات والمعلومات المتاحة واختيار الأدوات اللازمة للقيام بعملية التحلي ووضع أهداف محددة للوصول إلى نتائج

تعتبر دلالات ومؤشرات توفر أرضية ملائمة للاختيار بين البدائل المتاحة لاتخاذ القرارات الرشيدة ورسم سياسات مثلى لتحسين الأداء¹.

3- العوامل التي ساعدت في تطور التحليل المالي :

يرجع تغير النظرة إلى القوائم المالية المجرد لما تحتويه من المعلومات ، إلى ضرورة تحليلها ودراستها إلى عدة أسباب ، يمكن تخليصها فيما يلي²:

3-1- تطور الصناعي الكبير:

لقد أدى التطور الصناعي الكبير إلى ظهور الحاجة إلى رأس مال ضخم من اجل إنشاء الصناعة ، وتجهيزها وهذا يتطلب توفير مبالغ كبيرة من الأموال عجزت المنشآت الفردية ، وشركات الأشخاص على توفيرها وكان لابد من ظهور الشركات المساهمة للتغلب على مشكلة توفير الأموال ، وبالتالي تم الفصل بين الإدارة ، والملكية أي أصبح من الضروري الاعتماد على طبقة مهنية من المديرين ، وتدير الوحدات نيابة عن المساهمين ، بالقوائم المالية ، التي توفر الفرص والأساس في تقييم الأداء المالي لهؤلاء المديرين .

3-2- الائتمان:

الائتمان هو عصب الحياة الاقتصادية ، والائتمان سلسلة من الحلقات المتصلة بشكل يؤدي فيه انقطاع أو تأخر أية حلقة إلى التأثير على بقية الحلقات فتأخر بعض المدينين عن السداد ، سيؤثر على أطراف الأخرى ، ويؤدي إلى خلق مشكلة مالية ، ولذلك تهتم بيوت المال ، والاقتراض المتخصصة كالبنوك اهتماما خاصا بدراسة المركز المالي للجهات الطالبة للاقتراض قبل منحها ، ولذا نرى أن الاهتمام ينصب على دراسة وتحليل القوائم المالية .

3-3- أسواق الأوراق المالية (الأسهم والسندات):

يمثل الشركات المساهمة في الدول الرأس مالية الشكل القانوني السائد لتكوين و استثمار الأموال على نطاق واسع ، ولقد تدخلت الهيئات المسيطرة على أسواق الأوراق المالية في هذه الدول ، وخاصة في الولايات

¹ حليمة خليل الجرجاوي ، دور التحليل المالي للمعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية للتنبؤ بأسعار الأسهم ، ماجيستر ، غزة ، فلسطين ، 2008 ، ص29

² منير شاكر محمد ، مرجع سبق ذكره ، ص8-9

المتحدة الأمريكية بوضوح اللوائح التي تهدف إلى ضمان نشر القوائم المالية للشركات بأسلوب واضح ، وأمكنها إن تفرض هذه المستويات على الشركات التي ترغب في الحصول على ترخيص بتداول أسهمها في البورصة ، ويعتبر هذا التدخل اعترافا من هذه الهيئات في أحقية المستثمر في المفاضلة بين الشركات بشكل موضوعي من واقع قوائم مالية معبرة ، وقادرة على إن توضح له كفاءة أداء الشركات التي يرغب الاستثمار فيها.

3-4- تدخل الحكومة في طريقة عرض البيانات بالقوائم المالية :

إن نجاح الشركات المساهمة كوسيلة لاستثمار المدخرات يتوقف على حماية المستثمر من تلاعب المديرين والمؤسسين ، لذا فقد اهتمت الحكومات بإصدار القوانين لضمان الحماية ، سواء بالنص على ضرورة تعيين مراجعين للحسابات ، أو نشر القوائم المالية على الجمهور اعترافا منها بأحقية اطلاع الأطراف الخارجية (المساهمين ، وغيرهم) عليها

المطلب الثاني : أهداف ومصادر المعلومات المستخدمة في التحليل المالي

1- أهداف التحليل المالي

يهدف التحليل المالي عموما إلى تقييم أداء المؤسسة من مختلف الزوايا وبكيفية تلبى أهداف مستخدمي المعلومات ممن لهم مصالح مع المؤسسة

إن أهداف التحليل المالي تختلف باختلاف الأطراف المهتمة به سواء كان الطرف المؤسسة في حد ذاتها أي الأطراف الداخلية ونعني بهم أساسا المدير أو المسير المالي للمؤسسة ، أو الأطراف الخارجية ونعني بهم البنوك والمؤسسات المالية وعليه فيمكن أن نلخص أهداف التحليل المالي كما يلي :

1-1- أهداف الأطراف الداخلية :

إن الطرف الداخلي يعتبر أساسي وضروري لاتخاذ القرارات المالية وتوسيع الاستثمار وهذا من طرف المدير أو المسير المالي للمؤسسة .

ومن أهداف هذا التحليل¹:

¹ - عراجي اسماعيل ، اقتصاد مؤسسة ، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، 2001 ، ص 232

- ❖ إعطاء حكم على التسيير المالي للفترة الخاضعة للتحليل
 - ❖ الاطلاع على مدى صلاحية السياسات المالية ،الإنتاجية ،التمويلية والتوزيعية للفترة الخاضعة للتحليل
 - ❖ التحقق من المركز المالي للمؤسسة والأخطار المالية التي قد تتعرض لها المؤسسة نتيجة لسياسة التمويل المعتمدة
 - ❖ استعمال المعطيات المتوصل إليها كأساس للتنبؤات المستقبلية، وبذلك يكون التحليل المالي مكملًا لعملية التسيير النقدي في المؤسسة
- 1-2- أهداف الأطراف الخارجية :**

تهدف الأطراف الخارجية من خلال التحليل المالي إلى ما يلي¹:

- ❖ إجراء ملاحظات حول الأعمال التي تقوم بها الشركة في الميدان المالي
 - ❖ تقييم النتائج المالية وبواسطتها تحديد الأرقام الخاضعة للضرائب
 - ❖ تقييم الوضعية المالية ومدى استطاعت المؤسسة لتحمل نتائج القروض
 - ❖ الموافقة أو الرفض على طلب الشركة من أجل الاستفادة من قرض
- من أجل تحقيق هذه الأهداف يتوجب على المحلل المالي التعامل مع نتائج التحليل المالي بكل حذر ،فالبيانات المعتمدة كمصدر للتحليل هي بيانات محاسبية مستخرجة من القوائم المالية التي يتم إعدادها وفقا للمعايير المحاسبية من جهة ، وبعض عناصر القوائم المالية من جهة أخرى .

2- مصادر المعلومات لعملية التحليل المالي

لا يكفي المحلل المالي بدراسة قائمة المركز المالي والحسابات الختامية بل لابد له من بيانات إضافية تساعد في إجراء عملية التحليل وبشكل عام نستطيع القول أن المحلل المالي يحصل على البيانات اللازمة من المصدرين وهما:

1-2- المصادر الداخلية للبيانات:

تضم جميع القوائم المالية مثل الميزانية وقوائم الدخل ، وهذه جميعها بيانات محاسبية ختامية ،بالإضافة إلى البيانات التفصيلية الملحققة لهذه القوائم .

¹ ناصر دادي عدون ، تقنيات التسيير ، التحليل المالي ، الجزء الأول ، درا المحمدية للنشر ، الجزائر ، 1998 ، ص12

"يمكن للمحلل المالي، إضافة لاستخدام هذه القوائم استخدام بيانات تقوم المؤسسة بتنظيمها أو يتم تنظيمها من خلال طرف آخر باستعمال البيانات التي توفرها المؤسسة"¹.

ومن هذه البيانات²:

- ❖ تقرير مدقق الحسابات
- ❖ التقرير الختامي لأعضاء مجلس الإدارة
- ❖ التقارير المالية الداخلية التي تعد لأغراض إدارية
- ❖ لبيانات التفصيلية للقوائم المالية

حيث يحتاج المحلل المالي لهذه البيانات التي توضح بشكل أفضل عناصر القوائم المالية وتساعد على دقة التحليل والدراسة في مختلف المجالات (الأصول و الخصوم)

2-2- المصادر الخارجية للبيانات:

تعتبر البيانات الخارجية بيانات إضافية تساعد المحلل المالي ليس في التحليل المباشر بل في عملية التقييم و التفسير لنتائج التحليل، ويمكن ذكر بعض البيانات الخارجية التي تساعد المحلل المالي وهي³:

- ❖ البيانات الصادرة عن حالة المنشأة وسمعتها في الأوساط التجارية
- ❖ البيانات الصادرة عن أسواق المال ومكاتب السمسرة
- ❖ الصحف و المجالات والنشرات الاقتصادية التي تصدر عن الهيئات والمؤسسات الحكومية ومراكز البحث العلمي
- ❖ المراسلات مع العملاء والمجهزين وتأبيدات أرصدة المدينون والدائنون
- ❖ المكاتب الاستشارية .

¹ - نعيم نمر داوود ، التحليل المالي ، الطبعة الأولى ، درا البداية للنشر ، الأردن ، 2012 ، ص13.

² - منير شاكر محمد ، مرجع سبق ذكره ، ص20-21

³ - منير شاكر محمد ، نفس المرجع أعلاه ، ص21-22

المطلب الثالث: مقومات، منهجية و معايير التحليل المالي

التحليل المالي فرع من فروع الأساليب العلمية له منهجية تعتبر بمثابة الخطة للوصول إلى أسلم القرارات و أدقها، بالإضافة إلى إلزامية توفر مقوماته الأساسية من أجل نجاحه ،و أيضا توفر مجموعة المعايير التي من خلالها تقاس مدى كفاءة التحليل المالي.

1- مقومات التحليل المالي.

التحليل المالي كأبي فرع من فروع المعرفة الانسانية يستند إلى مجموعة مقومات، يهدف من خلالها إلى تحقيق أغراضه النظرية و العملية، و أبرز هذه المقومات هي:

- ❖ للوصول إلى أهداف العملية التحليلية كنتائج يتم تحقيقها في سياق التحليل، لا بد للمحلل أن يبرز الحقائق التي يستند عليها قبل تفسيرها، هذا يعني أن التحليل يتضمن مادة أولية ممثلة بالبيانات يعتمد عليها المحلل، و التي تعتبر حقائق مر بها المشروع في فترة زمنية معينة ،تتطلب تحويلها إلى مؤشرات مالية من خلال إيجاد العلاقات القائمة بين هذه البيانات بالاعتماد على مجموعة الطرق و الأساليب التي تقدم تصورا عن واقع حال المشروع و ما سيكون عليه بالمستقبل؛
- ❖ لتحقيق غايات التحليل بدقة و مصداقية لا بد من توفر مدخلات دقيقة للعملية التحليلية، أي أن نتائج العملية التحليلية و مقدار دقتها تتوقف على دقة البيانات التي يعتمد عليها المحلل، إذ أن مخرجات العملية التحليلية المتمثلة بالمعلومات التي تصاغ من خلال إيجاد العلاقات المتداخلة بين البيانات التي يتم الاستناد عليها تعتمد بالدرجة الأولى على صحة البيانات التي اعتبرت المادة الأولية لعملية التحليل؛

- ❖ تمتع المحلل بالمعرفة و الدراية الكافية بظروف المشروع الداخلية و الخارجية قبل قيامه بتحليل بياناته بالإضافة إلى ذلك لا بد و أن يكون مؤهلا تأهيلا علميا مناسباً، و يتميز بخصائص المقدره الديناميكية و قادرا على استخدام الأساليب و الوسائل العلمية للتحليل المالي للوصول إلى غايات التحليل و تفسير النتائج التي يتوصل إليها لاستقراء المستقبل.¹

2- منهجية التحليل المالي:

¹-وليد ناجي الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، الطبعة الأولى، اثناء للنشر و التوزيع، الأردن ، ص23.

التحليل المالي يتطلب منهجية علمية لتحقيق التوافق البيئي لضمان القرار السليم، و هذه المنهجية تحدد على وفق الآتي:¹

- تحديد الهدف من التحليل لتوفير الجهد، الوقت، و التكلفة؛
- تحديد الفترة الزمنية التي يغطيها التحليل؛
- اختيار الأداة المناسبة للتحليل و المعايير المقارنة؛
- تحديد الموقف الاستراتيجي للشركة وفقا لمعايير المقارنة؛
- تشخيص أسباب الانحرافات و وضع الحلول المناسبة لمعالجتها أو الحد منها؛
- تقييم خلاصة الموقف و اقتراح الحركة الإستراتيجية اللاحقة.

3- معايير التحليل المالي.

هي عبارة عن أرقام معايير تستخدم كمقياس للحكم على كفاءة و ملائمة نسبة معينة أو رقم ما، و يمكن ذكرها فيما يلي:

أ- معيار التحليل المالي المطلق: -و يعني المعيار المطلق، حالة منفق عليها بأنه يمثل الصيغة المثالية لحدث معين، و هو بذلك يمثل خاصية متأصلة يأخذ شكل قيمة مالية ثابتة لنسبة معينة مشتركة بين كافة المؤسسات، و يقاس به التقلبات الواقعية، و يعود الاستخدام القليل لهذا المعيار إلى ابتعاده عن المتطلبات الواقعية لأنشطة الكثير من المؤسسات، و يمكن اللجوء إلى هذا المعيار عند عدم وجود معايير أخرى ملائمة للمقارنة الموضوعية للنسب المحققة.²

ب- معيار التحليل المالي للصناعة: و هو المعيار الذي تصدره الاتحادات المهنية و الهيئات الحكومية أو غيرها من الجهات لأغراض القياس و التقييم لفرع أو أكثر من فروع الصناعة، و يعتبر هذا المعيار أكثر قربا إلى الواقع من المعيار المطلق لأنه يأخذ بعين الاعتبار متطلبات النشاط في ذلك النوع من الصناعة.

¹ عدنان تايه النعيمي، أرشد فؤاد التميمي، التحليل و التخطيط المالي اتجاهات معاصرة، داراليازور للنشر العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 22-23.

² محمد، منير شاكر، و آخرون، مرجع سبق ذكره، ص 84.

ت- معيار التحليل المالي التاريخي: عبارة عن النسب و الأرقام التي تمثل الاتجاهات التي اتخذها أداء مؤسسة معينة في الماضي، و التي يتم اعتمادها كأداة تحليلية لتقييم أداء المؤسسة الحالي و التوقع المستقبلي بشأن أدائها.

ث- معيار التحليل المالي المخطط: يصمم هذا المعيار من قبل إدارة المؤسسة، و الذي يبني على أساس الموازنات التقديرية المسبقة لأنشطة المؤسسة، و هذا المعيار يصمم بناء على الخبرات الفنية و الخبرات السابقة للإدارة و التي تمثل مؤشرا للأداء و التقييم و تحديد الانحرافات، كذلك هذا المعيار قد يشمل تفاصيل أخرى لأداء المؤسسة كتحديد النسب التي تجدها الإدارة مناسبة لأنشطتها في المجالات الاستثمارية و التمويلية و التشغيلية، و على الرغم من أهمية هذا المعيار إلا أنه لا يعد المعيار الأمثل للمقارنة و تقييم الأداء لأنه لا يأخذ بعين الاعتبار واقع الأداء العام في المؤسسات المماثلة¹.

¹ - أيمن الشنطي، عامر شقر، مقدمة في الإدارة و التحليل المالي، دار البداية، عمان ، 2000، ص 180.

المبحث الثالث: مجالات و استعمالات التحليل المالي

المطلب الأول: مجالات تحليل المالي

يستعمل التحليل المالي لخدمة أغراض متعددة أهمها:¹

1- التحليل الائتماني: يهدف هذا التحليل إلى التعرف على الأخطار المتوقع أن يواجهها المقرض في

علاقته مع المقرض (المدين) و بالتالي يقوم بهذا التحليل المقرض الذي يقوم بتقييمه و بناء قرارة

بخصوص بخصوص هذه العلاقة استنادا إلى نتيجة هذا التقييم.

2- التحليل الاستثماري: يعتبر هذا التحليل من أفضل التطبيقات العملية للتحليل المالي، و تكمن هذه

الأهمية لجمهور المستثمرين من أفراد و شركات ينصب اهتمامهم على سلامة استثماراتهم و كافة

عوائدهم، و قدرة هذا التحليل تمتد لتشمل تقييم المؤسسات نفسها و الكفاءة الادارية التي تتحلّى بها و

الاستثمارات في مختلف المجالات.

3- تحليل الاندماج و الشراء: ينتج عن هذا التحليل (الاندماج و الشراء) تكوين وحدة اقتصادية واحدة نتيجة

لانضمام وحدتين اقتصاديتين أو أكثر معا، و زوال الشخصية القانونية لكل منهما أو لأحدهما.

4- تحليل تقييم الأداء: تهتم بهذا النوع من التحليل معظم الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة مثل الإدارة و

المستثمرين و المقترضين، و تعتبر أدوات التحليل أدوات مثالية لتحقيق هذه الغاية، لما لها من قدرة على

تقييم رحية المؤسسة و ما يتعلق بكافة مجالاتها .

5- التخطيط: تعتبر هذه العملية أمرا ضروريا للمستقبل لكل مؤسسة، و ذلك بسبب التعقيدات الشديدة التي

تشدها أسواق المنتجات المختلف من السلع و خدمات، و عملية التخطيط هي عبارة عن وضع تصور

¹ - أيمن الشنطي، عامر شقر ، نفس المرجع أعلاه، ص127-128.

لأداء الشركة المتوقع في المستقبل بالاسترشاد بالأداء السابق لها، و هذا بطبيعة الحال يجعل تركيز هذه العملية على شفين هما الأداء المتوقع لها في المستقبل.

6- الرقابة المالية: تعرف الرقابة المالية بأنها عملية لتقييم و مراجعة الأعمال للتأكد من أن تنفيذها يسير وفقا للمعايير و الأسس الموضوعية، و ذلك لاكتشاف الأخطاء و الانحرافات و نقاط الضعف و معالجتها في الوقت المناسب.

المطلب الثاني: استعمالات و نتائج التحليل المالي وأساسياته

1- استعمالات التحليل المالي.

يستعمل التحليل المالي من عدة أطراف خارجية كالمؤسسة و البنوك كما توجد أطراف داخلية و التي تعتبر الأهم في اتخاذ القرارات المالية و يتم ذلك من طرف المدير المالي و المسير المالي.

1-1-الجهات الداخلية.

تتمثل الجهات الداخلية فيما يأتي:

أ- الإدارة: تهتم إدارة المؤسسة بصورة خاصة بنتائج التحليل المالي حيث متانة المركز المالي يعزز من وجودها في السوق لمواجهة المنافسين، في نفس الوقت تعظيم حقوق الملكية و ثروتها و قدرتها على تسديد التزاماتها في الأوقات المقررة (مواعيد الاستحقاق)، إن التحليل المالي يعطي الإدارة الصورة التي من خلالها يمكن القيام بالمتابعة المستمرة و الإجراءات التي تساعد على تصحيح الأوضاع نتيجة التغيرات.

بصفة عامة فإن الإدارة تسعى إلى التنسيق بين مصالح العاملين و المساهمين و الأطراف ذات

العلاقة من خلال تحقيق أهداف كافة هذه الأطراف.¹

ب-الأطراف ذات المصلحة: يمكن القول بصفة عامة، أن أهم الأطراف ذات المصلحة في المشروع

هما:

- المساهمون:(الملاك)

- العاملون في المؤسسة: إن زيادة الأجور مع ثبات الإنتاجية يعني انخفاض العائد المخصص للملاك

بطريقة مباشرة (خفض أو اختفائها)، أو بطريقة غير مباشرة (عدم كفاية التمويل الداخلي) أو إضعاف

المركز المالي للمشروع، إذا ما تم دفع التوزيعات من الاحتياطات يدل هذا على أنه من المفيد للعاملين

معرفة المركز المالي للمؤسسة التي ينتمون إليها، و التأكد من سلامة إدارة الأموال.²

ت- الدائنون: يقصد بالدائن الشخص الذي اكتتب السندات الخاصة بالمشروع أو المحتمل شراءه

للسندات المصدرة أو الاكتتاب في القرض الجديد أو بصدد إقراض الأموال للمشروع، و قد يكون

الدائن مصرفاً أو مؤسسة مالية، لذلك فهم يهتمون بصفة عامة بالتعرف على مدى مقدرة المشروع

بالوفاء بالقرض عندما يحين أجل الاستحقاق، فإذا كان القرض لفترة أكثر من سنة، فيهتم المقرض

بمعرفة مقدرة المشروع على سداده في الأجل الطويل ، أما إذا كان القرض لمدة أقل من السنة يهتم

الدائن بالتأكد من مقدرة المدين على سداده في الأجل القصير، و مع ذلك فهو لايهتم بالتوازن المالي

في الأجل الطويل.

¹- أيمن الشنطي، عامر شقر ، مرجع سبق ذكره ، ص172.

²- خالد الراوي ، التحليل المالي للقوائم المالية و الافصاح المحاسبي، دار المسيرة للنشر و التوزيع ز الطباعة، عمان ، 2000، ص12.

1-2-الجهات الخارجية.

تتمثل الجهات الخارجية فيما يلي:

أ- **الموردون:** يهتم المورد التأكد من سلامة المراكز المالية لعملائه، و استقرار الأوضاع المالية فالعمل من الناحية العملية مدين للمورد، و يعني دراسة و تحليل مديونية العميل في دفاتر المرد و تطور هذه المديونية على ضوء ذلك يقرر المورد ما إذا سيستمر في التعامل معه أو يخفض هذا التعامل، وبذلك يستفيد المورد من البيانات التي ينشرها العملاء بصفة دورية، فيهمه مثلا التعرف على ما إذا كانت فترة الائتمان التي يمنحها لعملائه مماثلة لتلك التي يمنحها المنافسون و يمكن للمحلل حساب متوسط فترة الائتمان الممنوحة للعملاء باستخدام بيانات القوائم المالية.

ب- **المساهمون:** يهتم المساهمون في الوحدة الاقتصادية بصفة أساسية بالعائد على الأموال المستثمرة الحالية المستقبلية و سلامة الاستثمارات في المشروع، فهو يبحث عما إذا كانت من الأفضل الاحتفاظ بالأسهم التي يمتلكها أو يتخلى عنها، لذلك يفيد التحليل المالي المساهم في تقييم هذه الجوانب وقد يختلف قليلا عن المساهم المرتقب، و الذي يهدف إلى معرفة هل من الأفضل بالنسبة له شراء أسهم المشروع أم لا و سواء كان المساهم حاليا أو مرتقبا فكلاهما يهتم بماضي الشركة و المخاطر التي تعرضت لها، و الأسلوب الذي أتبع في معالجتها، تم بعد ذلك في النمو المتوقع في المدى القصير و الطويل.

ت- **البنوك و المؤسسات المالية:** تعتبر المصدر الرئيسي لتمويل المؤسسات و خاصة تمويل دورة الاستغلال لتسهيل النشاط التجاري، و تطلب البنوك من المؤسسة تقارير من الميزانية المحاسبية و جدول حسابات النتائج التقديرية حيث تقوم بتحليل هذه الجداول و تركيز ربحية المؤسسة و هيكلتها

المالية و المصادر الرئيسية لأموال و استخدامها في المخاطر و التوقعات في المستقبل و على

ضوئها يقرر البنك منح القروض للمؤسسة أو الامتناع عن ذلك.¹

ث- **الهيئات الحكومية:** يعود اهتمام الهيئات الحكومية بتحليل أداء المؤسسات للأسباب التالية:²

- التأكد من التقيد بالأنظمة و القوانين المعمول بها، و مراقبة الأسعار؛

- تقييم الأداء كرقابة البنك المركزي للبنوك التجارية؛

- غايات إحصائية.

2- نتائج التحليل المالي.³

يمكن تصنيفها إلى نتائج داخلية و أخرى خارجية حيث على أساسها تتخذ القرارات من طرف مختلف

الأشخاص ذوي العلاقة بالمؤسسة.

2-1- النتائج الداخلية للتحليل المالي.

تكمن النتائج الداخلية للتحليل المالي فيما يلي:

- تحديد مدى تحقيق المؤسسة للتوازنات المالية المطلوبة و الحكم على التسيير المالي لفترة اتخاذ

القرارات في مجال تخطيط الاستثمارات نتيجة لوجود إمكانية ذلك، و كذلك بالنسبة للتمويل أو توزيع

الأرباح أو تغيير رأس المال؛

- الإطلاع على مدى صحة السياسة المالية و الإنتاجية و التنمية؛

¹- ناصر دادي عدون، مرجع سبق ذكره ، ص12.

²- أيمن الشنطي ، عامر شقر ، مرجع سبق ذكره، ص173.

³- ناصر دادي عدون، مرجع سبق ذكره ، ص270-271.

- التحقق من المركز المالي للمؤسسة و الأخطار المالية التي قد تتعرض لها بواسطة المديونية أو انخفاض سعر الصرف؛

- وضع المعلومات أو النتائج المتوصل إليها كأساس لمراقبة النشاط؛

- إعطاء حكم على التسيير المالي لفترات تحت التحليل.

2-2- النتائج الخارجية للتحليل المالي.

يمكن للمحلل الخارجي أن يستخلص النتائج التالي:

-تقييم الوضعية المالية و مدى استطاعة المؤسسة تحمل نتائج القروض؛

-الموافقة أو الرفض لطلب القروض من البنوك الخاصة؛

- تقييم النتائج المالية و بواسطتها يتم تحديد الوعاء الضريبي؛

- تحديد مستوى المؤسسة مقارنة مع المؤسسات الأخرى من نفس القطاع و الحجم في الاقتصاد على

مستوى الجهة أو البلد؛¹

- ملاحظات حول الأعمال التي تقوم بها المؤسسة في المجال المالي؛

- اقتراح سياسة مالية لتغيير الوضعية المالية و الاستغالية للمؤسسة.

3- أساسيات التحليل المالي

¹- ناصر دادي عدون، مرجع سبق ذكره ، ص12.

3-1- خطوات التحليل المالي.¹

يعتمد التحليل المالي على جملة خطوات متتابعة تشكل في مجملها المنهج العلمي للتحليل، و يمكن انجازها في ما يلي:

- تحديد الغاية، أو الهدف من التحليل؛
- جمع البيانات المرتبطة بشكل مباشر بالهدف من التحليل؛
- تحديد أدوات التحليل المناسبة للوصول إلى أفضل النتائج، و بأسرع وقت و هذا الخطوة تعتمد بالدرجة الأولى على المستوى الفني و العلمي للقائم بعملية التحليل و مقدار درايته بالأساليب المختلفة لعملية التحليل؛
- تشغيل البيانات ذات الصلة بغاية التحليل بالاعتماد على الأدوات للوصول إلى بعض المؤشرات المرتبطة بغرض التحليل؛
- تحليل المؤشرات التي يتم التواصل إليها لمعرفة اتجاهها المستقبلي؛
- كتابة الاستنتاجات، و التوصيات النهائية.

3-2- محددات التحليل المالي.

نجاح المحلل المالي في نجاح المؤسسة مرهون بما يلي:

- المعلومات المتوفرة لديه و إمكانية تحليلها؛
- مدى اهتمامه بالمؤسسة؛
- الأخطاء و العيوب المحاسبية في المؤسسة.

¹ - وليد ناجي الحبالي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي منهج علمي و عملي متكامل، الطبعة الأولى، الوراق للنشر و التوزيع، عمان، 2004، ص 25-26.

كما نجد أن من أهم محددات التحليل المالي ما يلي:¹

- كلما كانت المعلومات المالية وافية و دقيقة كلما كانت نتائج التحليل المالي أفضل؛
- التحليل المالي لا يصل إلى نتائج أكيدة و هو عادة يطرح أسئلة أكثر ما يعطي أجوبة؛
- قد يتركز المحلل المالي على جانب واحد و يهمل الجوانب الأخرى؛ فالمفترض يركز على السيولة المستثمر يركز على الربحية؛
- نوعية و كمية المعلومات المتوفرة للمحلل المالي، فكلما كانت نوعية المعلومات جيدة و دقيقة كلما كان الحكم أدق على المؤسسة؛
- عملية التقرير الشخصي لدى المحلل المالي خاصة بما يتعلق بالإهلاك و تقدير مخصص الديون المشكوك فيها؛
- الاستمرارية في استخدام القواعد المحاسبية من قبل المحلل المالي حيث أن تغير الأسلوب سوف يؤدي إلى نتائج عكسية؛
- محدودية مؤشرات الاتجاه، فإذا تدنت نسبة السيولة في الماضي فليس من الضروري أن تستمر في المستقبل؛
- عملية الاختصار في المعلومات المالية في القوائم المالية لا تساعد المحلل الخارجي على الاستنتاج الصحيح؛
- عند الانتقال من أسلوب إلى آخر يجب أن يشار إلى ذلك في القوائم المالية كالانتقال في تقييم بضاعة آخر المدة من طريقة الداخل أولاً الخارج أولاً. إلى طريقة الداخل أولاً الخارج أولاً ؛

¹ - عبد الحليم كراجه و آخرون، الإدارة المالية و التحليل المالي، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2000، ص167-168.

• تلجأ كثير من المؤسسات إلى تجميل ميزانياتها و هذا ما يعيق المحلل المالي و يجد من قدرته على الحكم بكفاءة على المؤسسة فمثلا حصول المؤسسة على قرض طويل الأجل في نهاية السنة المالية يرفع من نسبة التداول لأنه يزيد من سيولة المؤسسة و هو يعتبر من الخصوم الثابتة وليس المتداولة؛

• القوائم المالية لا تعطي معلومات عن خطط الإدارة في التوسع أو العلاقات مع الموردين.

3-3- أغراض التحليل المالي:

إن الغرض الرئيسي للتحليل المالي بشكل عام يتمثل في تقييم أداء المنشأة من نقاط مختلفة تتسجم و أهداف مستخدمي المعلومات بحيث تظهر تلك المعلومات نقاط قوة و ضعف الوحدة الاقتصادية من خلال ممارستها لنشاطها الاقتصادي و تكون عوناً في ترشيد قراراتهم ذات العلاقة بالوحدة الاقتصادية و يمكننا بشكل عام تحديد أغراض التحليل المالي في الجوانب التالية:¹

- ◀ مساعدة الإدارة على اتخاذ القرارات المتعلقة بالتخطيط و الرقابة؛
- ◀ تقييم الأداء للإدارة و الأقسام و كذلك تقييم السياسات الإدارية؛
- ◀ دراسة و تقييم التوازن المالي للمنشأة؛
- ◀ دراسة و تقييم ربحية المنشأة؛
- ◀ دراسة و تقييم مقدرة المنشأة على تسديد التزاماتها المالية (دراسة السيولة)
- ◀ دراسة و تقييم المركز الائتماني للمنشأة؛
- ◀ دراسة و تقييم قدرة المنشأة على الاستمرار (ال فشل المالي).

¹ منير شاكر محمد و آخرون، مرجع سبق ذكره، ص22.

المبحث الثاني: تشخيص الوضعية المالية باستخدام مؤشرات تقييم الأداء المالي

إن مؤشرات التوازن المالي تعتبر من أهم الأدوات التي يستعين بها المشخص المالي لمعرفة الحالة المالية للمؤسسة فالمقصود بالتوازن المالي هو مقدرة المؤسسة على التسيير بشكل عادي وفي نفس الوقت التوقيت بين استحقاق الخصوم وسيولة أصول أي أن الخصوم التي تستحق بعد فترة طويلة لا بد أن تقابلها الأصول التي تستغرق مدة طويلة أيضا للتحويل إلى سيولة، والخصوم التي تستحق بعد فترة قصيرة تقابلها التي تستغرق مدة طويلة أيضا للتحويل إلى سيولة والخصوم التي تستحق بعد فترة قصيرة تقابلها الأصول التي تحول إلى سيولة في مدة قصيرة أيضا وسوف توضح هذه المؤشرات في المطلبين التاليين:

المطلب الأول: مؤشرات التوازن المالي

يعرف التوازن المالي على أنه وجوب إبقاء الموارد المستخدمة في تمويل الأصول لمدة لا تقل عن مدة بقاء الاستثمارات، وذلك لتفادي الاضطرابات التي تحدث في عناصر الميزانية الأقل من سنة، ولتحقيق هذا الهدف يجب أن يكون رأس المال العامل الصافي موجب¹.

يمكن تعريف التوازنات المالية بأنها "التقابل القيمي والزمني بين الموارد المالية في الميزانية من جهة، واستعمالاتها من جهة ثانية، حيث تختلف عناصر الموارد في مدة استعمالها التي ترافق استحقاقها، وكذلك تختلف عناصر الاستعمالات التي توافق درجة ثبوتها.

مما سبق يظهر أن التوازن المالي يساهم في توفير السيولة واليسر المالي للمؤسسة وتكمن أهمية بلوغ التوازن المالي في النقاط التالية:²

- تأمين تمويل احتياجات الاستثمارات بأموال دائمة.
- ضمان تسديد جزء من الديون أو كلها في الأجل القصير وتدعيم اليسر المالي.
- الاستقلال المالي للمؤسسة اتجاه الغير.

¹ - اليأس بن ساسي، يوسف قرشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، ط2، الأردن، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2011، ص 88.

² - اليأس بن ساسي، المرجع نفسه، ص88.

- تخفيض الخطر المالي الذي تواجهه المؤسسة

وهناك ثلاث توازنات تستعمل من طرف المحلل المالي، وتتمثل أساسا من رأس المال العامل، احتياج رأس المال، والخزينة.

الفرع الأول: رأس المال العامل FR:

تتمثل في رأس المال العامل الصافي الإجمالي، يساوي الفرق بين الموارد الدائمة والاستخدامات المستقرة:

$$FRNG = Rd - Es$$

ويعتبر رأس المال العامل الوظيفي مؤشرا هاما للتوازن المالي طويل المدى وذلك حسب حالاته التي نذكرها كالاتي:

أولا: رأس مال عامل صافي إجمالي موجب $FRNG > 0$: ويشير ذلك إلى إن المؤسسة متوازنة مالية على المدى الطويل حيث تمكنت هذه المؤسسة حسب هذا المؤشر من تمويل احتياجاتها طويلة المدى وحققت فائضا ماليا يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية.

الأصول الثابتة	الأموال الدائمة
FR	قروض قصيرة الأجل
الأصول المتداولة	

المصدر: من إعداد الطالب

ثانيا: رأس مال عامل صافي إجمالي معدوم $FRNG = 0$: يعني ذلك أن المؤسسة في حالة توازن الأمثل لكن دون تحقيق فائض، حيث نجحت المؤسسة فقط في تمويل احتياجاتها طويلة المدى دون تحقيق فائض عجزه .

الأصول الثابتة	الأموال الدائمة
الأصول المتداولة	قروض قصيرة الأجل

المصدر: من إعداد الطالب

ثالثًا: رأس مال عامل صافي إجمالي سالب $FRNG < 0$: يشير المؤشر إلى إن المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة.

وحققت بذلك عجزا في تمويل هذه الاحتياجات وبالتالي فهي بحاجة إلى تقليص مستوى استثماراتها إلى الحد الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة¹.

الأصول الثابتة	الأموال الدائمة
FR	قروض قصيرة الأجل
الأصول المتداولة	

المصدر: من إعداد الطلبة

الفرع الثاني: رأس المال العامل BFR :

تدرس احتياج رأس المال العامل في الأجل قصيرة وتصبح الديون قصيرة وتصبح الديون قصيرة ما لم يصل موعد تسديدها وتسمى موارد الدورة، بينما الأصول التي تتحول بعد إلى سيولة فتسمى احتياج دورة الاستغلال وتحسب بالعلاقة التالية:

¹ - إلياس بن ساسي 2 إلياس بن ساسي 3 إلياس بن ساسي التسيير المالي (الإدارة المالية، الطبعة الثانية دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2011، ص 103 المرجع السابق، ص 103 المرجع السابق، ص 105.

احتياج رأس المال العامل = BFR = احتياجات الدورة - موارد الدورة
 أو احتياج رأس المال العامل = (أصول متداولة قيم جاهزة)
 (ديون قصيرة الأجل المسلفات مصرفية)

ومن أهم التغييرات احتياجات رأس المال العامل كالتالي:

أولاً: احتياج رأس المال العامل موجب: هذا دال على أن المؤسسة بحاجة إلى مصادر أخرى تزيد مدتها عن السنة، وذلك لتغطية احتياجات الدورة وتقدر قيمة تلك المصادر قيمة احتياجات رأس المال العامل، مما يتوجب وجود رأس المال العامل موجب لتغطية العجز.

ثانياً: احتياج رأس المال العامل سالب: هذا يعني إن المؤسسة قد غطت احتياجات دورتها، ولا تحتاج إلى موارد أخرى وتقول أن الحالة المالية للمؤسسة جيدة.

ثالثاً: احتياج رأس المال العامل معدوم: عندما تكون موارد الدورة تغطي احتياجات الدورة، هنا يتحقق توازن المؤسسة الاستغلال الأمثل للموارد

الفرع الثالث: الخزينة الصافية الإجمالية (TNG):

هي عبارة عن مجموع الأموال التي بحوزة المؤسسة لمدة دورة الاستغلال والتي يتم حسابها من خلال الفرق بين رأس المال العامل الصافي الإجمالي والاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي :

$$TNG = FRNG - BFRG$$

ويمكن تمييز بين ثلاث حالات للخزينة:

- **الخزينة موجبة** يدل هذا على أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة، وهناك فائض يضم إلى الخزينة.

- **الخزينة الثانية:** نجد إن الاحتياجات رأس المال العامل أكبر من رأس المال العامل، أي المؤسسة تفتقر إلى الأموال لتمول بها عمليات الاستغلال فتلجأ إلى الاقتراض القصير الأجل.

-الخزينة صفرية: إذا كانت الخزينة صفرية هذا يعني إن رأس المال العامل مساوي لاحتياج رأس المال العامل، وهي الوضعية المثلى للخزينة لأنه لا يوجد إفراط أو تبذير في الأموال مع عدم وجود احتياجات في نفس الوقت¹.

المطلب الثاني: باستخدام النسب المالية

نظرا لكثرة وتنوع النسب المالية المستعملة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات حاولنا في دراستنا هذه التركيز على النسب التي نراها أكثر أهمية وفعالية وكذا النسب التي تمس المؤسسة محل الدراسة، حيث يتناول هذا المطلب نسب السيولة ونسب الهيكلية المالية قبل التطرق لهذه الأنواع من النسب ووجب الإشارة إلى تعريف شامل للنسب المالية.

النسب المالية أداة من أدوات التحليل المالي توفر مقياسا لعلاقة ما بين بندين من بنود القوائم المالية.

الفرع الأول: نسب السيولة.

تشير إلى قدرة المنظمة على تلبية التزاماتها على المدى القصير وعادة ما يكون ذلك لمدة سنة واحدة وتعتمد نسب السيولة عموما على العلاقة الموجودة بين الموجودات المتداولة (أصول) والمطلوبات المتداولة (خصوم)²، وهي النسب التي تقيس مدى قدرة الشركة على مواجهة التزاماتها القصيرة الأجل عند استحقاقها بالاستخدام أصولها السائلة أو شبه السائلة (أصول متداولة دون تحقيق خسائر أي السهولة والسرعة في التحويل إلى النقد جاهز، وهناك نوعين من انصب السيولة الشائعة الاستخدام.

أولاً: نسبة التداول: وهي عبارة عن علاقة بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة ويعبر عنها بالشكل التالي:

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{مجموع الأصول المتداولة}}{\text{مجموع الخصوم المتداولة}}$$

¹ - سميحة محمود ، الخطيب الاداء المثالي للمؤسسات الصغيرة و الكبيرة و المتوسطة باستخدام جدول تدفقات الخزينة ، دراسة حالة مؤسسة بناء للجنوب و الجنوب الكبير بورقة ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، ص 7 ، 8 .

² - محمد محمود الخطيب، مرجع سابق، ص 51، ص 62

كلما زادت هذه النسبة عن الواحد دل ذلك على وجود هامش أمان للمؤسسة.¹

ثانيا: نسبة السيولة السريعة: يتم حساب هذه النسبة بقسمة مجموع الأصول (متداولة) مطروحا منه قيمة المخزون السلعي على قيمة الخصوم المتداولة وذلك كما يلي:²

$$\text{نسبة السيولة سريعة} = \frac{\text{الأصول المتداولة المخزون السلعي الخصوم المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

الفرع الثاني: نسبة الربحية

تعتبر هذه المجموعة من النسب المحصلة النهائية من الأداء بينما هذه النسبة تبين قدرة المؤسسة على تحقيق الربح من خلال الأنشطة التي تقوم بها، وتنقسم هذه النسب إلى ما يلي: أولا: نسبة ربحية الأصول: تمثل هذه النسبة ما تعطيه وحدة نقدية واحدة من الأصول الثابتة والأصول المتداولة من نتيجة إجمالية وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة ربحية الأصول} = \frac{\text{النتيجة الإجمالية مجموع الأصول}}{100 \times \text{الأصول}}$$

ثانيا: نسبة ربحية الأموال الخاصة: وهي من أهم النسب المالية لأن الهدف من التسيير المالي هو تعظيم حقوق المساهمين.

الفرع الثالث: النسب الهيكلية:

$$\text{نسبة ربحية الأموال الخاصة: الصافية} / \text{الأموال الخاصة} \times 100$$

هي العلاقة الموجودة بين الأصول والخصوم ومجموع الميزانية وهناك نوعان من النسب الهيكلية (التحليل العمودي والتحليل الأفقي)

أولا: التحليل العمودي: وهذا النوع من التحليل ينقسم إلى قسمين:

1 - نسبة هيكلية الأصول : بدورها تنقسم كذلك إلى قسمين:

¹ - وائل محمد صبحي إدريس، سلسلة إدارة الأداء الاستراتيجي، أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، ط 1 ، الأردن،

عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، -79-2009

² - محمد علي إبراهيم العامري، الإدارة المالية للمؤسسة، الجزائر، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، 2013، ص 79

1-1- نسبة الأصول الثابتة: وتعبّر عن الأصول الثابتة بالنسبة لإجمالي الأصول

نسبة الأصول الثابتة = الأصول الثابتة / إجمالي الأصول

نسبة الأصول المتداولة: وتعبّر كذلك عن قدرة المشرع على تشغيل الأموال-1-2

نسبة الأصول المتداولة = الأصول المتداولة / إجمالي الأصول

2 نسبة هيكلية الخصوم : حيث تبين هذه النسبة مدى استقلالية المؤسسة

نسبة الأموال الخاصة = رأس المال الخاص / إجمالي الخصوم
نسبة الديون طويلة ومتوسطة الأجل = ديون طويلة الأجل + ديون متوسطة الأجل / إجمالي الخصوم
نسبة الديون قصيرة الأجل = ديون قصيرة الأجل / إجمالي الخصوم

ثانيا: التحليل الأفقي: كذلك هنا التحليل ينقسم إلى مجموعة من النسب وهي:

1- نسبة التمويل الدائم: وتعبّر هذه النسبة عن مدى تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة في المؤسسة عن طريق العلاقة التالية¹:

نسبة التمويل الدائم + الأموال الدائمة / الأصول الثابتة

حتى تكون هذه النسبة مؤشر إيجابي للمؤسسة فإنه يجب أن تكون قيمتها تساوي الواحد على الأقل، أي قيمة الأموال الدائمة مساوية لقيمة الأصول الثابتة وهو ما يجعل رأس المال معدوما.

2- نسبة التمويل الذاتي: توضح مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة وتحسب كالتالي:

نسبة التمويل الذاتي = رأس المال الخاص / الأصول الثابتة

كلما كانت النسبة أكبر من الواحد كلما زادت استقلالية المؤسسة في التمويل الذاتي لاستثماراتها،

3- نسبة قابلة للتسديد: تعبّر هذه النسبة عن مدى اعتماد هذه المؤسسة على الأموال الخارجية في عملية وتحسب بالعلاقة التالية:

¹ - خميسي شيخ التسيير المالي للمؤسسة، الجزائر، دار هرمة للطباعة والنشر والتوزيع، 2010، ص 83 .

نسبة قابلة للتسديد = مجموع الديون / مجموع الخصوم

كلما قلت هذه النسبة زادت ثقة الممولين في المؤسسة أكثر وزاد يقينهم بقدرة المؤسسة على سداد ديونها

4 - نسبة الاستقلالية المالية لها علاقة بمدىونية المؤسسة¹

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الديون

الفرع الرابع: نسب المردودية ونسب النمو.

يعتبر كل من النمو والمردودية مؤشرين هامين في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، حيث يعالج هذا المطلب نسب المردودية والنمو.

أولاً: نسب المردودية

تكمن غاية أي مؤسسة في تحقيق الأرباح، لكن في وضعية تمتاز بتضخم مرتفع، حيث تصبح هذه الأرباح جد هامة لغرض تعويض التآكل النقدي.

تحسب المردودية من خلال العلاقة بين النتائج والوسائل المسخرة خلال فترة معينة، حيث يعتبر تقدير المردودية كمؤشر هام لقياس فعالية المؤسسة في إطار نشاطها.

هناك مؤشران أكثر استعمالاً في حساب المردودية

- مؤشر المردودية الاقتصادية.

- مؤشر المردودية المالية.

¹ - عبا، مريم نقبي إسماعيل المالي باستخدام مؤشرات الرفع المالي لمؤسسة اقتصادية، دراسة مؤسسة ليند غاز الجزائر، وحدة وركلة، مذكرة لنيل شهادة ماستر، غير منشورة، جامعة وركلة الجزائر، ص 20، 21، 22

1- المردودية الاقتصادية

هي العلاقة بين النتيجة الاقتصادية التي تحققها المؤسسة ومجموع الأموال التي استعملتها، قد يعبر عن النتيجة الاقتصادية بالفائض الإجمالي للاستغلال أ بنتيجة الاستغلال، أما الأموال المستخدمة في تحقيق هذه النتيجة فيعبر عنها عادة بأصول المؤسسة،²، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \text{النتيجة الصافية} / \text{الأصول الإجمالية}$$

2 - المردودية المالية

يحسب مؤشر المردودية المالية من خلال العلاقة بين النتيجة المالية الصافية بعد طرح المالية والضرائب على أرباح الشركات والأموال الخاصة

$$\text{المردودية المالية} = \text{النتيجة الصافية} / \text{الأموال الخاصة}$$

3- الرافعة المالية.

3-1- مفهوم الرافعة المالية :

ترتبط بهيكل التمويل وتعني شراء الأصول من الأموال المقترضة أو من إصدار أسهم ممتازة وهو ما يعني محاولة الوحدة استثمار رأس المال المقترض بما يحقق عائد أكبر من تكلفة الاقتراض".

3-2- مبدأ أثر الرافعة المالية

"يقوم مبدأ أثر الرافعة المالية على مبدأ بسيط، فهي نتاج المرونة المكافئة المخصصة لرأس المال الخارجي عن المؤسسة (أي الديون، فإذا كانت مردودية الأصول تتجاوز التكاليف المدفوعة للمقترضين، يكون هذا الفائض في فائدة المساهمين، حيث يكون الحديث هنا عن أثر رافعة مالي إيجابي أما في الحالة العكسية، أي إذا كانت المردودية غير كافية من أجل تغطية التكاليف تنخفض مردودية المساهمين، ويصبح هنا أثر الرافعة المالي سلبي".¹

¹ - منير شاكر محمد إسماعيل عبد الناصر، نور التحليل المالي مدخل صناعة القرارات دار وائل للنشر، الأردن، عمان،

الطبعة الثانية، ص 255

3-3- الصياغة الرياضية لأثر الرافعة المالية:

تتم الصياغة الرياضية لأثر الرافعة المالية كالتالي:

في البداية يجب الإشارة إلى أثر الضريبة على التحليل الذي قمنا باستعراضه لأثر الرافعة المالية، فالضريبة على الربح (في حدود الربح الذي تحققه المؤسسة فكل نتيجة من حسابات جدول النتائج مرتبطة بضريبة أو دين ضريبي نظري والضرريبة النهائية. محصلة مجموع الضرائب أو ديون الضرائب إذا كان هذا المجموع واجبا)، وعليه هي يمكننا حساب نتيجة اقتصادية صافية من الضرائب على الأرباح بضرب نتيجة الاستغلال في معدل الضريبة.

هذه الخطوة تمكننا من التجانس في حسابنا لأثر الرافعة المالية، لذلك سوف نعتبر خلال كل تحليلنا أن إي نتيجة هي : بعد الضريبة (نتيجة الاستغلال المالية والنتيجة الصافية) مع الإشارة إلى التحليل سيظل ثابتا إذا افترضنا أن كل النتائج هي قبل الضريبة على الربح يمكن تحديد علاقة اثر الرافعة المالية ، انطلاقا من المعطيات التالية :¹

RE : نتيجة الاستغلال

Rnet : النتيجة الصافية

Re: المردودية الاقتصادية

Rcp: مردودية الأموال الخاصة

Cp: الأموال الخاصة

D: الاستدانة الصافية

I: تكلفة الاستدانة

Is : معدل الضريبة على أرباح الشركات

لدينا مايلي: نحدد النتيجة الصافية بدلالة نتيجة الاستغلال:

¹ - إلياس بن ساسي، مرجع سابق، ص 284

$$R_{net} = (RE - I.D)$$

ويقسمة طرفي المعادلة السابقة على الأموال الخاصة cp نجد:

وبالتالي يمكن صياغة أثر الرافعة المالية رياضيا كالتالي:

$$RCP = [Re + (Re - i)d/cp](1-IS)$$

حيث :

(Re-i) : الهامش بين المردودي الاقتصادي وتكلفة الاستدانة

D/cp : الرافعة المالية وتقيس تركيبة الهيكل المالي :

أثر الرافعة المالية [(Re - i)D/cp]

ثانيا: نسب النمو.

تعكس هذه النسب التطور الحاصل لعناصر القوائم المالية من سنة الأخرى فهي مجموعة المؤشرات التي تقيس مدى نمو المؤسسة في إطار نمو الاقتصاد الوطني.

يتم حساب نسب النمو كالتالي:

1 - نسبة تطور رقم الأعمال:

تمثل هذه النسبة تطور رقم الأعمال خلال سنة معينة بالقياس مع سنة سابقة وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة تطور رقم الأعمال = (رقم الأعمال للسنة الحالية - رقم الأعمال للسنة السابقة) / رقم الأعمال للسنة السابقة

2- نسبة تطور الإنتاج:

تمثل هذه النسبة تطور الإنتاج وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة تطور الإنتاج إنتاج السنة الحالية - إنتاج السنة السابقة إنتاج السنة السابقة¹

3- نسبة تطور القيمة المضافة:

تمثل نسبة تطور نشاط المؤسسة المرتبط بالوسائل الخاصة بها المستخدمة سواء البشرية منها أو المادية وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة تطور القيمة المضافة = (القيمة المضافة للسنة الحالية - القيمة المضافة للسنة السابقة) / القيمة المضافة للسنة السابقة

4 - نسبة تطور النتيجة الصافية :

تمثل نسبة تطور النتيجة الصافية التي تحققها المؤسسة وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة تطور النتيجة الصافية = (النتيجة الصافية للسنة الحالية - النتيجة الصافية للسنة السابقة) / النتيجة الصافية للسنة السابقة

¹ - زهرة حسن العامري : على خلف الركابي ، اهمية النسب المالية في تقويم الاداء المالي ، مجلة الادارة و الاقتصاد ، ص

خلاصة الفصل الأول:

لقد تم التركيز في هذا الفصل على الإطار النظري لتقييم الأداء المالي، فقد تم التعرف على مفهوم تقييم الأداء المالي وأهميته وأهم مصادر معلومات تقييم الأداء المالي، ثم مؤشرات التوازن المالي، وركزنا على أهم النسب المالية المتمثلة في نسب السيولة ونسب الهيكلية المالية، نسب المرد ودية ونسب النمو وكيفية حسابها، ومن خلال هذا الفصل توصلنا إلى النتائج التالية:

- عملية تقييم الأداء المالي خطوة هامة تمكننا من معرفة الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية.

- أن مؤشرات قياس تقييم الأداء المالي عديدة ومتنوعة لذا يجب اختيار مؤشرات ونسب مالية.

- أن عملية تقييم الأداء المالي تتم في أربع خطوات أساسية مكملة لبعضها البعض.

◀ وفي الفصل الثاني ستحاول إسقاط ما تطرقنا إليه في الجانب النظري على الدراسة التطبيقية، من أجل تحقيق النسب المالية .

الفصل الثاني

تمهيد:

بعد الدراسة النظرية المفصلة لمؤسسة توزيع الغاز و الكهرباء عين تموشنت في الفصل الأول يأتي الآن الفصل الثاني الخاص بتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة خلال السنوات (2018-2019-2020) و قد تمت عملية التشخيص بمبحثين المبحث الأول ثم التعريف بأداة الدراسة (المقابلة و دراسة الحالة) أما المبحث الثاني قمنا بعرض القوائم المالية (قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، جدول تدفقات الخزينة) حيث قمنا بتحليلهم بواسطة النسب و مؤشرات التوازن المالي.

المبحث الأول: بطاقة فنية لمؤسسة سونلغاز -عين تموشنت-

المطلب الأول: تعريف المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز وسونلغاز:

سونلغاز هو المتعامل التاريخي في ميدان الإسناد بالطاقة الكهربائية والغازية بالجزائر ومهامها الرئيسية في انتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها و كذلك نقل الغاز و توزيعه عبر قنوات، و قانونها الأساسي الجديد يسمح لها بإمكانية التدخل في قطاعات أخرى من قطاعات الأنشطة ذات الأهمية بالنسبة إلى المؤسسة و لا سيما في ميدان تسويق الكهرباء و الغاز نحو الخارج.

منذ صدور القانون حول الكهرباء وتوزيع الغاز عن طريق قنوات قامت سونلغاز بإعادة هيكلة مصالحها لكي تتكيف مع السياق الجديد إذا أصبحت اليوم مجمعا صناعيا يتألف من 40 شركة فرعية و تشمل 6000 عامل.

ولقد لعبت سونلغاز على الدوام دورا راجعا في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية للبلاد و مساهمتها في تجسيد السياسة الطاقوية ترقى إلى المستوى برامج الإنجاز العامة في مجال الانارة الريفية و التوزيع العمومي للغاز التي سمحت برفع نسبة التحقيق التغطية من حيث إيصال الكهرباء إلى أكثر من 97 بالمئة و نسبة توغل الغاز على ما يفوق 43 بالمئة.

إن سونلغاز عازمة على المزيد من و بشكل افضل قد جددت على الدوام تمويلات هامة من أجل تطوير و تعزيز المنشأة الكهربائية و الغازية بالنسبة إلى الفترة 2005-2010، فقد وضع برنامج استثماري استثنائي موضع التغيير بغية رفع قدراتها الإنتاجية الخاصة بالكهرباء و تكثيف شبكتها الناقلة للكهرباء و الغاز و جعلها أقوى و العمل على تحسين و تحديث خدماتها الموجهة إلى زبائنها كذلك.

و طموح سونلغاز هو أن تغدو مؤسسة تنافسية لكي تقوم على مواجهة المنافسة التي تلوح ملامحها في الأفق ، و أن تكون في الأمر المنظور من بين أفضل المتعاملين الخمسة التابعين للقطاع في حوض البحر الأبيض المتوسط.

الفرع الأول: التطور التاريخي لمؤسسة سونالغاز.

لقد مرت سونلغاز بعدة مراحل نذكرها باختصار في ما يلي و هي:

-سنة 1947: كانت ميلاد شركة الكهرباء و الغاز الجزائرية (EGA) مكلفة بالإنتاج و نقل و توزيع الكهرباء و الغاز و ذلك بمقتضى المرسوم 1002/47 الصادر بتاريخ 05 جوان 1947.

-سنة 1962: احتفظت بعد الاستقلال بإطارها القانوني فيما يتعلق بكونها مؤسسة عمومية و ذلك من خلال المرسوم 157/62 الصادر بتاريخ 31 ديسمبر 1962 المتعلق بتسيير التقنيين.

-سنة 1969: نشأة الشركة الوطنية للكهرباء (سونلغاز) نشأة و ذلك بمقتضى الأمر رقم 69/59 الصادر بالتاريخ 1964/07/28 في الجريدة الرسمية بتاريخ 01 أوت 1962 المتعلق بصيغة المؤسسة العمومية التي قرر إنشاء المؤسسة الوطنية للكهرباء و الغاز و يحدد أهدافها و مداخلها.

-سنة 1983: إعادة هيكلة سونلغاز و ذلك بميلاد 6 شركات تابعة لها و هي:

-تعريف للكهرباء.

-تعريف للهياكل و المنشآت الكهربائية.

-سونالغاز لإنجاز شبكات الغاز.

-اينرغاز للهندسة الكهربائية.

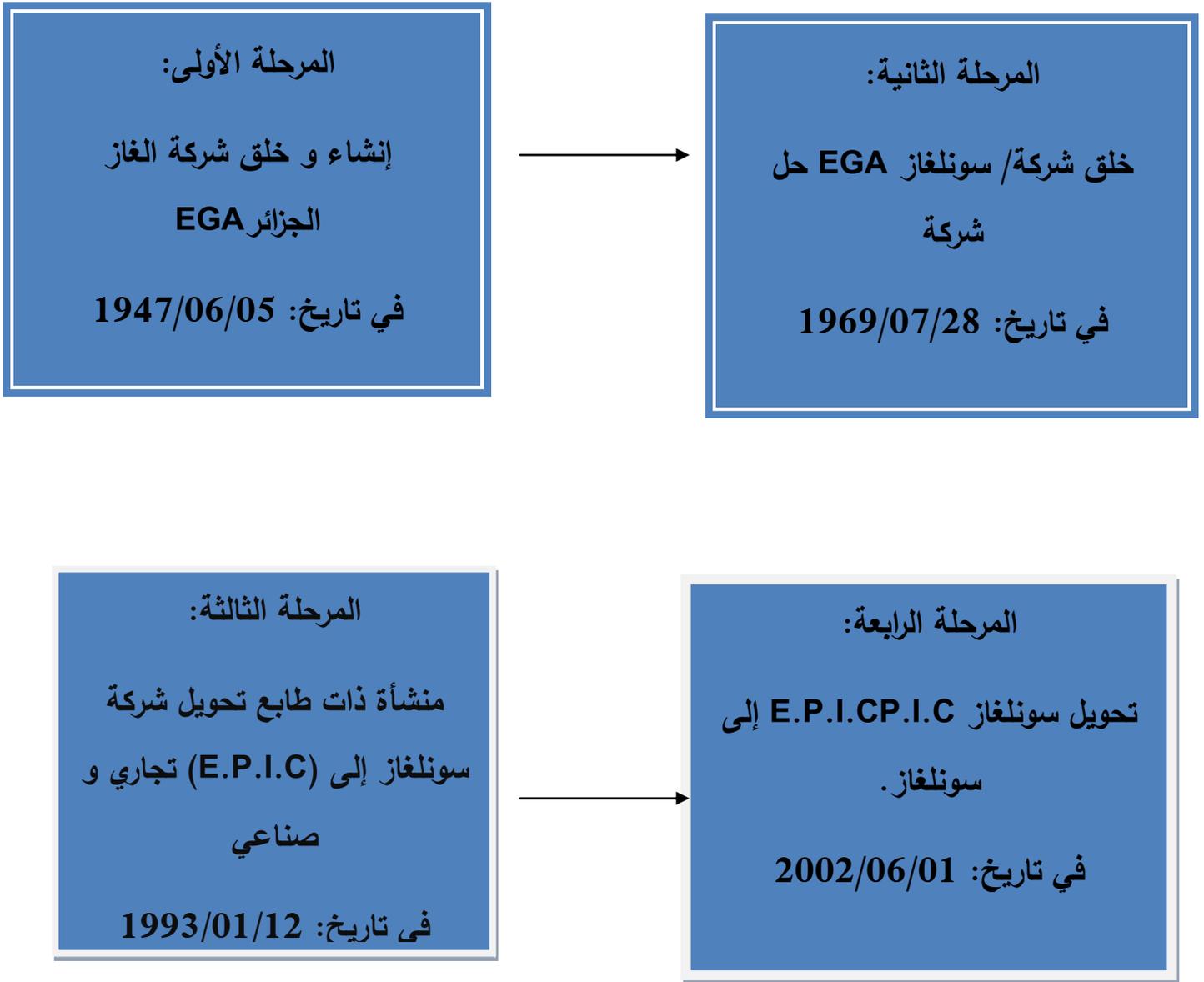
-التركيب للتركيب الصناعي.

-AMG لصناعة العدادات و أجهزة القياس و المراقبة.

-سنة 1995: ثم تتميز أن سونلغاز مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وفق الأمر رقم 95/280 الصادر بتاريخ 17 ديسمبر 1995 التي تضمن مهام التي يجب على مؤسسة اتباعها في مهمتها للخدمات.

-سنة 1999: صدور المرسوم التنفيذي بتاريخ 11 ماي 1999 الذي قرر تحويل الشركات التابعة لها على شركات ذات أسهم.

الشكل رقم 01: مراحل تطور شركة سونلغاز



المصدر : قسم الموارد البشرية لمديرية التوزيع الكهرباء و الغاز بعين تموشنت

الفرع الثاني: تقديم شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب لولاية عين تموشنت

تعتبر شركة توزيع الكهرباء و الغاز فرع من فروع مجمع سونلغاز منذ ديسمبر 2005 و هي شركة مساهمة برأس مال تقديره 25 مليار دينار جزائري و 44000 عامل موظف في 2008 و هي تشكل مجموعة وظيفية و تشغيلية تغطي 511 بلدية موزعة على 17 ولاية و تتشكل من 133 وكالة تجارية:

63- مقاطعة كهرباء.

46- مقاطعة غاز.

19- مقاطعة للاستغلال الغاز.

و كرس القانون رقم 01-02 المؤرخ 2002/02/05 المتعلق بالكهرباء و الغاز عن طريق الأتابيب، فصل الجانب القانوني و الوظيفي و المحاسبي للأنشطة التابعة لمجمع سونلغاز المكرسة من طرف الشركات المنبثقة عنها.

مديرية التوزيع لعين تموشنت تنتمي إلى شركة الكهرباء و الغاز للغرب (500) هذه الأخيرة تكون شركة بالأسهم حيث تنبث منذ شهر أبريل 2009 ميثاق جيباني جديد لتمييز هويتها المتكونة من مجموعة من مديريات وظيفية و من عشرون مديريات توزيع تغطي سبعة عشرة ولاية من الشمال الغربي إلى الجنوبي الغربي للبلاد بخبرة أكثر من خمسين سنة و بزبائن أصبحوا أكثر مطالبة ضروري كموزعين للكهرباء و الغاز على مستوى ولاية عين تموشنت أت تتقرب من زبائنهم بتجزئتها و وضع خلية للرصد و السمع لكل فئة حتى تقدر تطلعاتهم و الاستجابة لانشغالاتهم و تلبيتها لضمان ولائهم.

تقع مديرية التوزيع لعين تموشنت على طريق بلدية شعبة اللحم، و بها 315 عامل من كل الفئات الاجتماعية المهنية، و تشرف على التسيير التقني و التجاري لشبكتي الكهرباء و الغاز عبر كامل بلديات الولاية.

كما تغطي 08 دوائر و هي عين تموشنت، المالح ولهاصة، عين الكيجل، حمام بوحجر، عين الأريعاء ، العامرية ، بني صاف.

و لديها شبكة مكونة من 06 وكالات تجارية و 03 مصالح تقنية في الكهرباء و 03 مصالح تقنية و الغاز، و تزود 98836 مشترك بالكهرباء و 46335 مشترك بالغاز.

و للقيام بالمهام التي تحددها القانون 01-02 المتعلق بالكهرباء و توزيع الغاز عن طريق الأتابيب و خاصة استغلال و صيانة شبكات التوزيع الكهربائي جهزت مديرية التوزيع لعين تموشنت بنظام جديد يمزج بين تكنولوجيا الاعلام الألي و المواصلات و التجهيزات الإلكترونية لضمان جودة عالية في الخدمة مع فعالية و أمن المستغلين و العتاد.

الفصل الثاني : دراسة ميدانية بمديرية توزيع الكهرباء و الغاز بولاية عين تموشنت

كما أنها تضمن الاستمرارية و جودة عالية للخدمة في مجال توزيع الكهرباء و الغاز متميزة بمساواة في المعاملة لكل الزبائن على مستوى الولاية.

المطلب الثاني: أهداف شركة توزيع الكهرباء و الغاز و هيكلها التنظيمي.

سنقوم في هذا المطلب بذكر أهداف شركة التوزيع لعين تموشنت و دراسة و تحليل هيكلها التنظيمي.

الفرع الأول: أهداف مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز

-التحسين و الرفع من جودة خدماتها.

-تطبيق الجودة في مجالات التسيير و إدارة الأعمال.

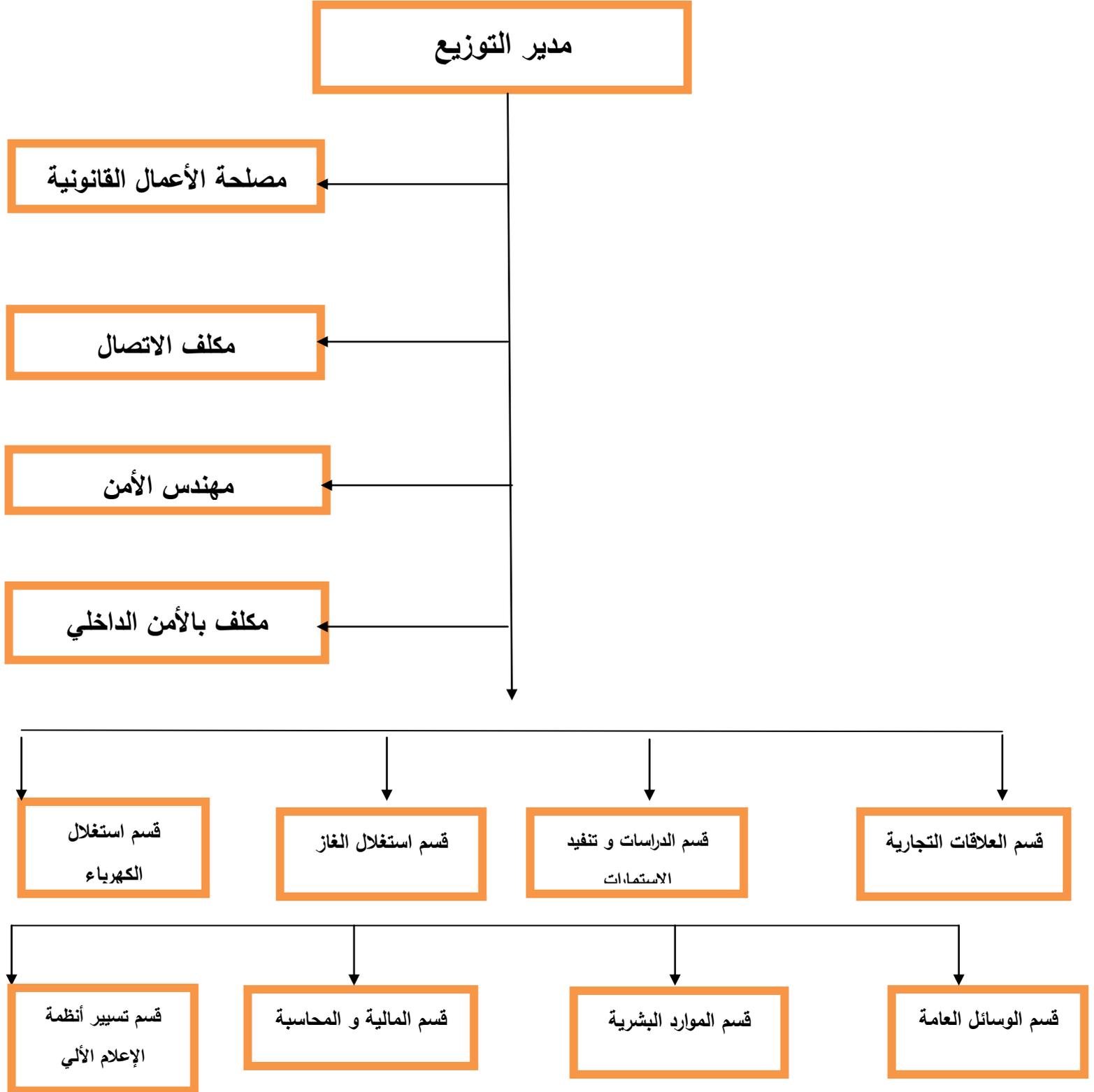
-التممية الاقتصادية و الاجتماعية للبلاد.

-المساهمة في تجسيد السياسة الطاقوية الوطنية التي ترقى إلى المستوى برامج الإنجازات الهامة.

-العمل على تقليص التكاليف.

-تطوير شبكات الكهرباء و الغاز بحيث يسمح بربط زبائن جدد به.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة التوزيع عين تموشنت
الشكل رقم 02: الهيكل التنظيمي لمؤسسة التوزيع عين تموشنت



المصدر: قسم الموارد البشرية لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز لعين تموشنت

يعتبر الهيكل التنظيمي قاعدة أساسية التي تنظم مصالح و تحدد المستويات في المؤسسة و للتفصيل أكثر سنتعرف على كل مصلحة أم المهام المكلفة بها.

- 1- مدير التوزيع: و هو المسؤول الأول عن كل الشركة على المستوى الداخلي و الخارجي.
- 2- سكرتارية التنسيق (الأمانة): و هي بمثابة القلب النابض للمؤسسة إذ أنها همزة وصل بين المدير و كل أقسام المؤسسة و كذا المستثمرين، فهي بمثابة العلية السوداء للشركة.
- 3- قسم العلاقات التجارية: و هو القسم المكلف بتسيير شؤون الزبائن و توصيلهم بالكهرباء و الغاز وفق طلبات الزبائن و المؤسسات الأخرى كما أنها تظم ستة وكالات تجارية تابعة للمديرية و هي حمام بوحجر ، بني صاف ، العامرية ، عين تموشنت ، عين الكيحل ، وكالة عين تموشنت شمالا ، وكالة عين تموشنت جنوبا.
- 4- قسم استغلال الغاز: و القسم المخصص للقيام بكل الأشغال و الاستثمارات الخاصة بالغاز فقط كما تعمل على صيانة صمامات الغاز و قياس التوترات للقنوات الفولاذية.
- 5- قسم استغلال الكهرباء: و هو القسم المكلف بتوزيع الكهرباء و العمل على توسيع الشبكة و توصيلها إلى أبعد الحلول.
- 6- قسم الدراسات و تنفيذ الاستثمارات: في مجال الكهرباء و الغاز هو المكلف بدراسة مختلف الاستثمارات في مجال الكهرباء و الغاز و القيام بعروض استثمارية للمقاولين بغرض توسيع الشبكة و ايصالها على كل الزبائن.
- 7- قسم المالية و المحاسبة: يعتبر هذا القسم من أهم الأقسام المديرية حيث يحتوي على عدة مصالح و تتمثل مهامه في التسيير المالي للشركة و السهر على تسديد ديون الشركة مقابل تحقيق أرباح لها بالإضافة إلى متابعة المداخل الشهرية للبنك و حساب البريد و مراقبة و تحليل الصندوق، مراقبة أجور العمال، مراقبة كل العمليات التي تجري في دفتر اليومية و الميزانية.
- 8- قسم الموارد البشرية: يقوم هذا القسم بالسهر على إعداد استغلال الأجر و كل العناصر المتغيرة و معالجة الشكاوي ، القيام بمخططات التكوين في كل سنة و كذلك التنسيق و مراقبة مختلف النشاطات الإدارية و تسيير المستخدمين مثل: التوظيف ، التوجيه ، التكوين ، النقل و المشاركة في تطبيق مخططات الموارد البشرية ، تحليل و تقييم حاجات العامل في التكوين.

9- مهندس الأمن: يقوم بمتابعة حوادث العمل المهنية و الأشخاص المدنيين، و وضع لوحات المعلومات و التقارير للمديرية، نشر الملصقات للحوادث النموذجية و ممارسة و ضمان أمانة لجنة وقاية و لأمن الوحدة و متابعة التجهيزات.

10- مصلحة الأمن الداخلي: مساعدة المدير في تنسيق القرارات و الإجراءات المناسبة للأمن الداخلي و السهر على مطابقة مخططات الأمن الداخلي لكل البنية التحتية للمديرية و التحقق من وجود الوسائل التقنية للحماية و مراقبة أعوان الأمن الداخلي.

11- مصلحة الاتصالات: تقوم هذه المصلحة بتمثيل المديرية العامة على المستوى المحلي و ذلك من خلال تنظيم حملات إعلامية و تحسيسية حول المواضيع التي تخص نشاطات المؤسسة و تحسين الزبائن حول مخاطر استعمال الكهرباء و الغاز.

12- مصلحة الأعمال القانونية: تقوم هذه المصلحة بالنظر في المنازعات القانونية التي تكون المديرية طرفا فيها.

13- فرع الوسائل العامة: هو فرع يتكفل بكراء المحلات لاستعمالها كوكالات تجارية.

- توفير النقل للعمال.

- التعامل مع موردي الشركة.

- يتكفل بشراء الأجهزة و المعدات.

14- قسم تسيير أنظمة الإعلام الألي: يعتبر هذا القسم من أهم أقسام المديرية فهو:

- يقوم بنقل المعلومات فيما بين الأقسام.

- يقوم بإدخال إضافات فيما يخص شبكة الاعلام الألي و المعلوماتية ، اصلاح أجهزة الكمبيوتر

، التكفل بكل وسائل الإعلام الألي.

- طباعة القوائم المالية.

المبحث الثاني: تعريف بالمصلحة محل الدراسة

في هذا المبحث سنقوم بدراسة مصلحة المالية و المحاسبة الخاصة بمؤسسة توزيع الغاز و الكهرباء.

المطلب الأول: عموميات حول مصلحة المحاسبة و المالية

الفرع الأول: التعريف بمصلحة المحاسبة و المالية.

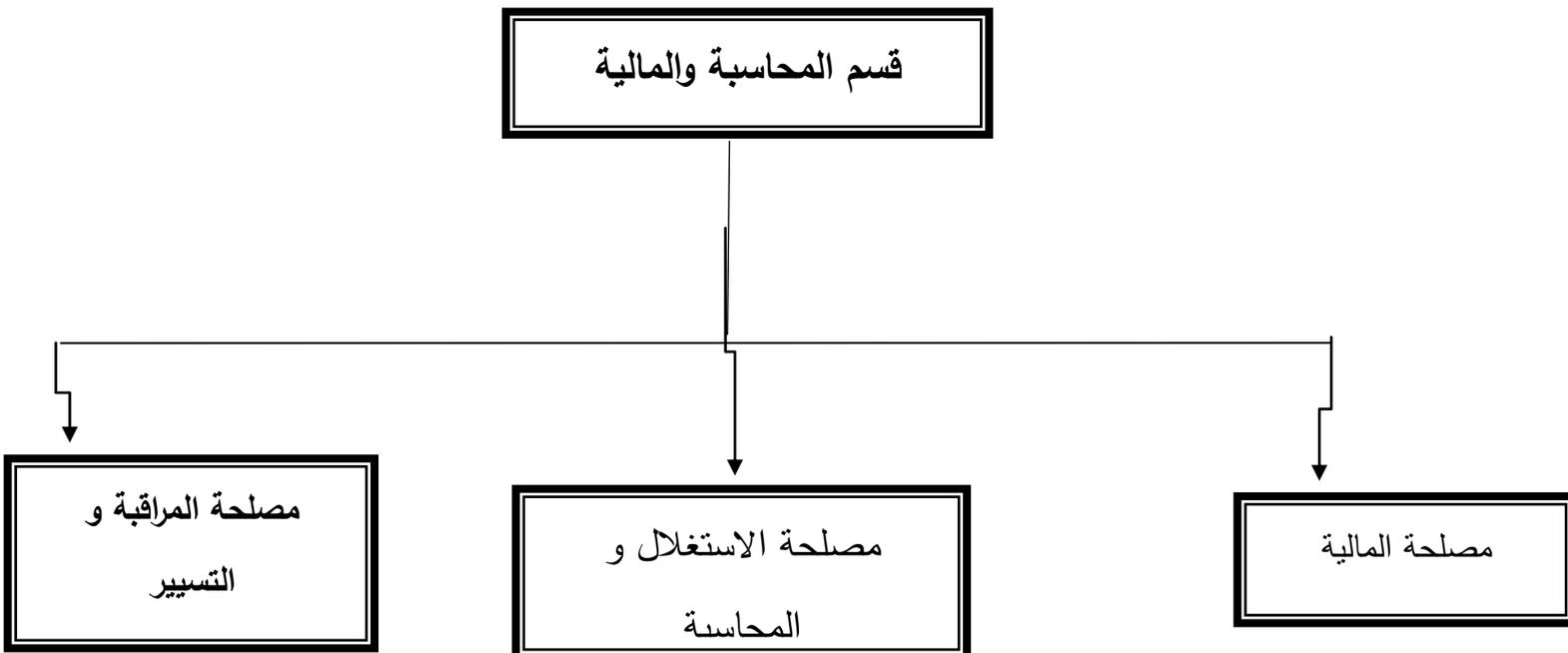
تعتبر الوظيفة المحاسبية قانونية و إلزامية في المؤسسة في كل الدول، حيث تتركز مهمتها في إمساك الدفاتر المحاسبية و إعداد الميزانية، فهي أداة تسيير داخلية و نظام معلومات خارجي.

أما الوظيفة المالية فتتخصص باختصار في تغطية الاحتياجات المالية فهي تسهر على اختيار المزيج المالي من أموال الخاصة أو تمويل ذاتي و ديون بمختلف استحقاقاتها و الذي يحقق لها أحسن مردود بتكاليف أقل، كما تحرص على تنفيذ البرامج المالية ضمن الخطوط المرسومة لها.

و بالتالي يمكن القول أن هناك ارتباط وثيق بين وظيفتي المحاسبة و المالية ، و لا يكون من الخطأ اعتبارهما متكاملتين من خلال الوظائف التي تقوم بها كل منهما.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة و المالية و وظائفه

الشكل رقم 03: يوضح الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة المالية



المصدر: قسم الموارد البشرية لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز لعين تموشنت

المطلب الثاني: وظائف قسم المحاسبة و المالية

قسم المحاسبة المالية:

- المشاركة في وضع خطة عمل للمديرية.
- إدارة الأنشطة المالية و الإدارة للمديرية.
- إجراءات عملية التسوية لأصول و الخصوم و العوائد المتوقعة.
- ضمان سرية المعلومات و الوثائق ذات الصلة بالإدارة المالية.
- إجراء عملية الفحص و الموافقة على جميع الوثائق (التقارير، الميزانية) للمديرية وفقا للإجراءات القائمة.

I-مصلحة المالية:

- عملية دفع الفواتير المتعلقة بالاستثمار و الاستغلال.
- ترتيب الموردين و الزبائن عملية دفع الفواتير المتعلقة بالاستثمار و الاستغلال.
- ترتيب الموردين و الزبائن عملية دفع الفواتير لكل مورد.
- متابعة و مراقبة العقود و الاتفاقيات المتعامل بها مع الموردين.
- متابعة عملية التحويل المتعلقة بمدخيل المؤسسة .
- متابعة مصاريف المؤسسة حسب الموارد المتعامل بها.
- التنبؤ بالمصاريف المتعلقة بالاستغلال و الاستثمار حسب كل شهر.
- متابعة المدخيل الشهرية للبنك و حساب البريد.
- وضعية الأرصدة الحسابية كل أسبوع ز كل شهر.
- عمليات المقارنة بين أرصدة المؤسسة و البنك.

2- مصلحة الاستغلال:

- إنجاز قيود التنازل ما بين الوحدات المشتركة.
- مراقبة أجور العمال.
- مراقبة الحسابات الشهرية للموردين و الزبائن.
- مراقبة الاستثمارات و حساب الاستهلاكات.
- مراقبة الفواتير (زبائن، موردين)
- مراقبة و تحليل الصندوق.
- مراقبة دخول و خروج محولات كهربائية.
- انجاز أعمال نهاية السنة.
- تحليل الحسابات و مبرهنة الحسابات.
- مراقبة كل العمليات التي تجري في دفتر اليومية و الميزانية.

3- مصلحة الميزانية و مراقبة التسيير:

- إعداد ميزانية السنة الحالية N و اعداد ميزانية السنة N+1.
- مراجعة الميزانية في شهر جوان من السنة N.
- مراقبة الاتفاق على الاستثمار.
- إعطاء مصادقة كل الاتفاق لكل عملية استثمار مسجلة في جدول الأعمال المبرمجة للسنة
- عملية غلق حسابات الاستثمار عن المراجع.

الفصل الثاني : دراسة ميدانية بمديرية توزيع الكهرباء و الغاز بولاية عين تموشنت

المبحث الثاني: تقييم الوضعية المالية لشركة توزيع الغاز والكهرباء عين تموشنت

المطلب الأول: عرض قائمة المركز المالي و قائمة الدخل لشركة الغاز و الكهرباء عين تموشنت

في هذا المطلب سنعرض (قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، ...) لثلاث سنوات متتالية.

1- عرض قائمة المركز المالي: الجدول الموالي يبين قائمة المركز المالي لشركة توزيع الغاز و

الكهرباء عين تموشنت خلال السنوات 2018.2019.2020

- الجدول رقم 01: ميزانية مالية

الأصول	2018	2019	2020
اصول غير جارية			
2807.امتلاك فارق الشراء			
20.حسابات التثبيتات			
203.مصاريف التنمية القابلة للتثبيت			
21.التثبيتات المادية			
211.أراضي	12612290.62	12612290.62	12612290.62
212.عمليات ترتيب و تهيئة الأراضي	6842270.94	9791546.14	9500281.83
213.بناءات	460787434.09	464452237.67	461048463.48
215.منشآت تقنية، معدات و أدوات صناعية	6348377382.78	7014657156.17	7282911420.68
218.تثبيتات مادية أخرى	781439001.23	764395455.82	648327022.95
23.التثبيتات الجارية	1360986990.03	2053864229.33	1089372278.70

الفصل الثاني : دراسة ميدانية بمديرية توزيع الكهرباء و الغاز بولاية عين تموشنت

			إنجازها
			تثبيات مالية
			265.سندات المساهمة المقومة بواسطة المعادلة (المؤسسات المشاركة)
			26.المساهمات و الديون الدائمة الملحقة بالمساهمات
9503771758.26	10319772915.75	8971045369.69	مجموع أصول غير جارية
			أصول جارية
67956019.27	10934441.00	4984441.00	30.مخزون جاري
2673486576.21	1459667919.21	993067209.61	411.زيائن
7647436.35	2618120.53	11025019.38	مدينون اخرون
50314083.10	83200473.87	22261042.33	ضرائب
404592770.28	205677185.93	210549382.15	خزينة
3203996885.21	1762098140.54	1241887094.47	مجموع أصول جارية
12707768643.47	1208187056.29	10212932464.16	مجموع أصول

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على وثائق المؤسسة.

2020	2019	2018	الخصوم
			أموال الخاصة
86587180.16	86587180.16	86587180.16	105. فارق إعادة التقييم

الفصل الثاني : دراسة ميدانية بمديرية توزيع الكهرباء و الغاز بولاية عين تموشنت

00	00	00	12.نتيجة صافية
00	14778206.31	00	11.ترحيل من جديد
6245857060.69	6190238087.53	6022964428.20	18.حسابات الارتباط
6332444240.85	6291603474.00	6109551608.36	اجمالي أموال الخاصة
			خصوم غ جارية
158797161.29	155908538.14	134035591.04	164.اقتراضات و ديون مالية
2600242546.78	2586692593.44	2512415924.38	مكونات و منتجات ثابتة مسبقا
2759039708.07	2742601131.58	2646451515.42	مجموع خصوم غ جارية
			خصوم جارية
364401694.49	1399692633.38	320729051.55	40.الموردون و حسابات الملحقة
129779742.13	35682285.07	27864758.02	ضرائب
2994361216.31	1612291532.26	1108355528.81	ديون أخرى
127742041.62	00	2.00	خزينة خصوم
3616284694.55	3047666450.71	1456929340.38	مجموع خصوم جارية
12707768643.47	12081871056.29	10212932464.16	مجموع الخصوم

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على وثائق المؤسسة.

- الجدول رقم 02: جدول النتائج

البيان	2018	2019	2020
مبيعات المنتجات الملحقة	3857666752.48	3943181729.93	3837615378.58
اعانات الاستغلال	0.00	0.00	0.00

3837615378.58	3943181729.93	3857666752.48	1.انتاج السنة المالية
-32171845.08	-34208831.09	-107153634.93	مشتريات المستهلكة
238914291.72-	-229503237.08	-190364452.62	الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى
4017469535.95-	-4010788886.15	-4249555059.47	2.استهلاك السنة المالية
-179854157.37	-67607156.22	-391888306.99	3.القيمة المضافة=2- 1
-744780454.68	-663818691.74	-549859930.11	أعباء المستخدمين
-66241722.50	-65332124.73	-62779350.25	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة
-990876334.55	-796757972.69	-1004527587.35	4.اجمالي فائض الاستغلال
137667114.00	207335034.70	110434197.37	منتجات العملياتية الأخرى
-9188478.61	-28886197.53	-177800.00	أعباء العملياتية الأخرى
-616038563.90	-494814800.18	-545278040.02	مخصصات الاهتلاكات مؤونات و خسائر القيمة
99836251.09	4766649.24	12896680.83	استرجاع على خسائر القيمة و مؤونات
-1378600011.97	-1082357286.46	-1426652549.17	5.النتيجة العملياتية
	0.00	-866154.03	المنتجات المالية
	0.00	-866154.03	6.النتيجة المالية
-1378600011.97	-1082357286.46	-1427518703.20	7.النتيجة العادية قبل

			الضرائب 5+6
			الضرائب المستحقة على النتائج العادية
			698/ضرائب أخرى عن النتائج
4075118743.67	4155283413.87	3980997630.68	مجموع منتوجات الأنشطة العادية
-5453718755.64	-5237640700.33	-5408516333.88	مجموع أعباء الأنشطة العادية
-1378600011.97	-1082357286.46	-1427518703.20	8.النتيجة الصافية للأنشطة العادية
	0.00		عناصر غير عادية، أعباء
0.00	-16501931.59		النتيجة الغير عادية
-1378600011.97	-1098859218.05	-1427518703.20	النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على وثائق المؤسسة.

- الجدول رقم 3: الميزانية الوظيفية

2020	2019	2018	استخدامات
16017831200.49	16339385704.36	14479470129.91	الاستخدامات المشفرة
12612290.62	12612290.62	12612290.62	الأراضي
13098519.20	13098519.20	9857979.70	عمليات ترتيب و تهيئة الأراضي
547506538.40	547506538.40	524587217.68	بنايات

12511744231.60	11869736967.56	10796222445.27	منشات تقنية، معدات و أدوات صناعية
1843497341.97	1842567159.25	1775203206.61	تثبيثات مادية أخرى
1089372278.70	2053864229.33	1360986990.03	تثبيثات جاري إنجازها
3247871592.39	1787970053.4	1270099088.72	
2781101670.51	1493987159.19	1023851382.28	استخدامات الاستغلال
67956019.27	10934441.00	4984441.00	مخزونات
2781101670.51	1493987159.19	1018866941.28	زبائن
60635843.32	87167732.63	34635199.94	استخدامات خارج الاستغلال
10321760.22	3967258.76	12374157.61	مدينون اخرون
50314083.10	83200473.87	22261042.33	ضرائب
406134078.56	206815161.58	211612506.50	خزينة استخدامات
19265702792.88	18127355757.76	15749569218.63	مجموع استخدامات

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على وثائق المؤسسة.

Rd -

2020	2019	2018	موارد
13049175551.55	12492996713.61	11780323953.87	موارد دائمة
			رؤوس أموال الخاصة
	14778206.31		ترحيل من جديد
86587180.16	86587180.16	86587180.16	فارق إعادة التقييم
6245857060.69	6190238087.53	6022964428.20	حساب ارتباط
6557934149.41	6045484701.47	5536736754.47	مجموع اهتلاكات
158797161.29	155908538.14	134035591.04	ديون مالية

2600242546.78	2586692593.44	2512415924.38	منتجات معاينة مسبقا
3094423983.4	4022067511.89	2861009733.95	موارد الاستغلال
364401694.49	1399692633.38	320729051.55	موردون و حسابات الملحقة
2994361216.31	1612291532.26	1108355528.81	موارد خارج الاستغلال
2994361216.31	1612291532.26	1108355528.81	ديون أخرى
129779742.13	35682285.07	27864758.02	ضرائب
127742041.62	00	2.00	خزينة الموارد
19265702792.88	18127355757.76	15749689218.63	مجموع الموارد

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على وثائق المؤسسة.

- الجدول رقم 4: الميزانية المالية المختصرة.

2020	2019	2018	الاصول
9503771758.26	10319772915.75	8971045369.69	أصول ثابتة
			أصول المتداولة
67956019.27	10934441.00	4984441.00	قيم الاستغلال
2731448095.66	1545486513.61	1026353271.32	قيم غير جاهزة
			قيم قابلة للتحقيق
404592770.28	205677185.93	210549382.15	قيم جاهزة
3203996885.21	1762098140.54	1241887094.47	مجموع أصول المتداولة
12707768643.47	12081871056.29	10212932464.16	مجموع اصول

2020	2019	2018	الخصوم
9091483948.92	9034204605.58	8756003123.78	أموال الدائمة
6332444240.85	6291603474.00	6109551608.36	أموال الخاصة

2759039708.07	2742601131.58	2646451515.42	ديون طويلة اجل
3616284694.55	3047666450.71	1456929340.38	ديون قصيرة اجل
12707768643.47	12081871056.29	10212932464.16	مجموع

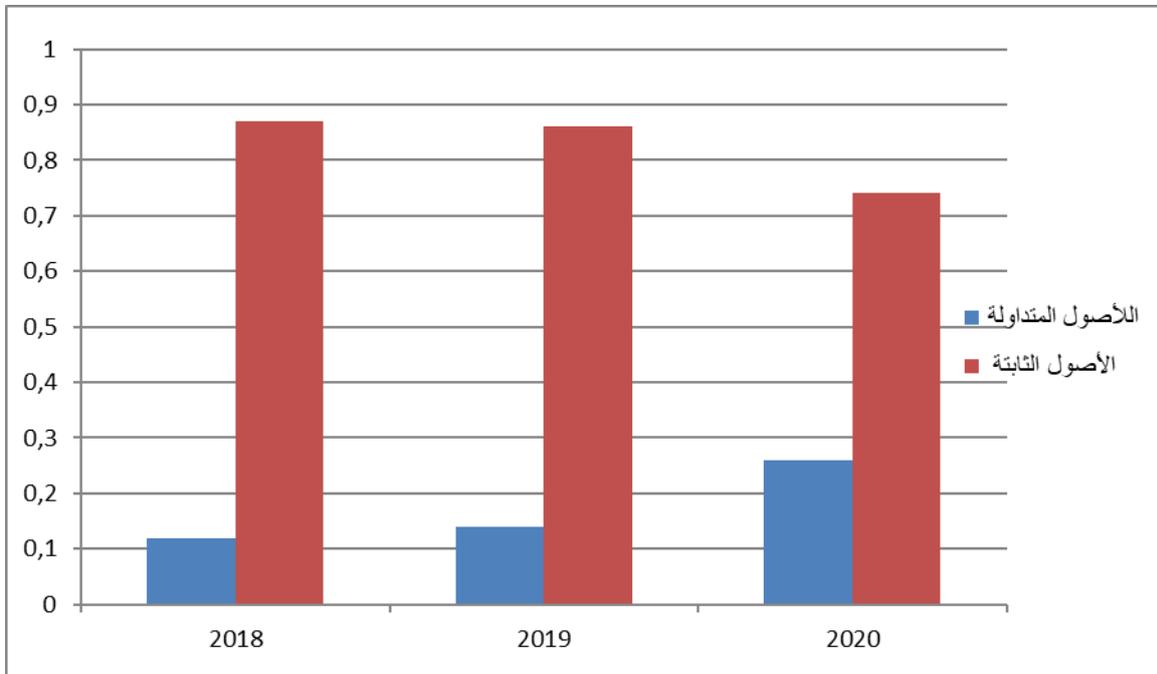
المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على وثائق المؤسسة.

05) - التمثيل البياني لمختلف عناصر الميزانية المالية خلال الثلاث سنوات 2018.2019.2020:

ان التمثيل البياني للميزانية المالية يكون على اشكال هندسية تمكننا من الملاحظة بصورة سريعة للتطورات التي تطرأ على عناصرها لفترة او فترات مالية.

5-1. التمثيل البياني لعناصر الأصول.

شكل رقم (04) التمثيل البياني لعناصر الأصول لسنوات 2018-2019-2020



-المصدر من اعداد الطالبين بناء على معطيات الميزانية المالية المختصرة.

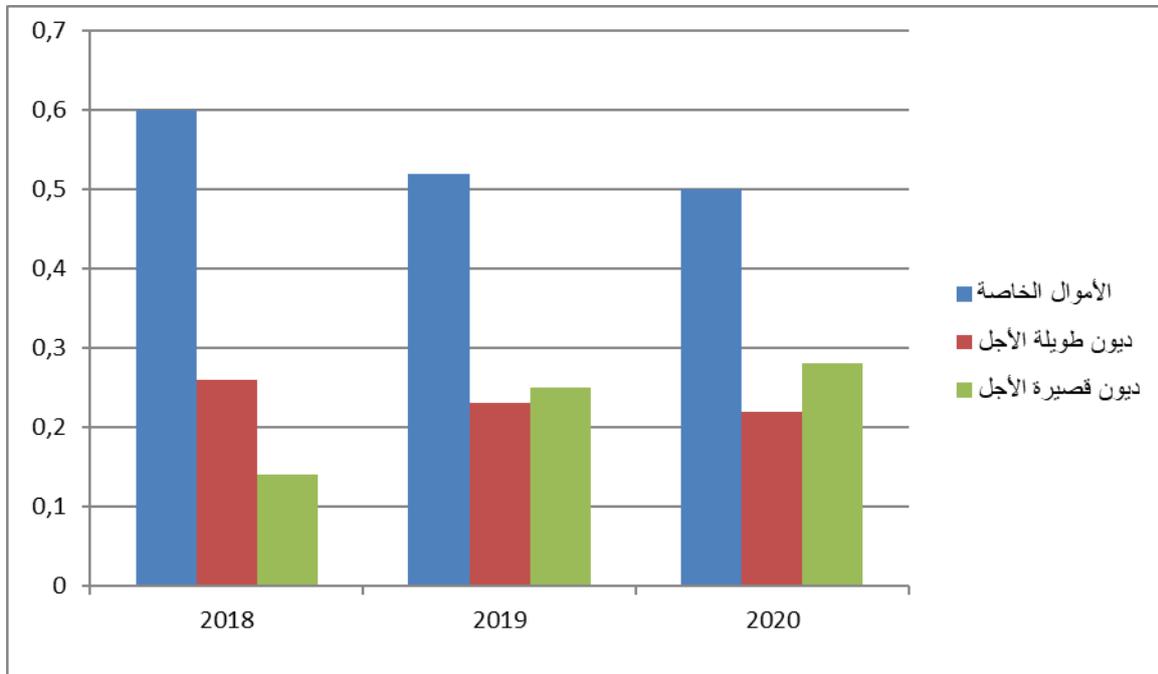
الفصل الثاني : دراسة ميدانية بمديرية توزيع الكهرباء و الغاز بولاية عين تموشنت

نلاحظ من الشكل رقم (04) ان الأصول الثابتة لسنة 2018 تشكل 87% من اجمالي الأصول لتتخفص و تشكل 86% لسنة 2019 لتستمر في الانخفاض في عام 2020 الى 74% أي ان الأصول قصيرة الاجل من المتوقع بيعها و استهلاكها خلال فترة بسيطة من اجل زيادة السيولة.

و نلاحظ أيضا بالنسبة للأصول المتداولة انها تشكل 10% من اجمالي الأصول سنة 2018 لترتفع تدريجيا 14% سنة 2019 و 26% في عام 2020 أي ان الأصول طويلة الاجل حققت الاستفادة المأمولة منها.

2-5. التمثيل البياني لعناصر الخصوم.

شكل رقم (05) التمثيل البياني لعناصر الخصوم للسنوات 2018-2019-2020.



-المصدر من اعداد الطالبين بناء على معطيات الميزانية المالية المختصرة.

نلاحظ من الشكل (05) ان الأموال الخاصة طاغية على اجمالي الخصوم و ذلك بنسبة 60 % 52 % 50 % % للسنوات الثلاث على التوالي 2018.2019.2020 .

الفصل الثاني : دراسة ميدانية بمديرية توزيع الكهرباء و الغاز بولاية عين تموشنت

و يمثل هذا مؤشر جيد و هذا راجع الى العلاوات و الاحتياطات المتواجدة على مستوى المؤسسة و لكنها في انخفاض لذلك يجب على المؤسسة اخذ التدابير اللازمة ضد الديون القصيرة الاجل التي هي في تزايد مستمر 14% 25% 28% أي الدائنين في تزايد.

في حين ديون طويلة الاجل تشكل نسبة اقل من ديون قصيرة الاجل في سنتي 2019.2020 و العكس في 2018 بنسب 23% 22% 26% على التوالي.

المطلب الثاني : تحليل الميزانية المالية و جدول النتائج .

سنقوم بتحليل الوضعية المالية للمؤسسة عن طريق المقارنة بين مختلف النسب المالية خلال السنوات الثلاث 2018.2019.2020 .

1. نسب السيولة: يمكن الحكم على سيولة المؤسسة من خلال استخراج النسب التالية:

1.1 نسبة التداول: أصول متداولة

خصوم متداولة

- الجدول رقم (05) نسبة التداول.

السنوات	البيان	أصول متداولة	خصوم متداولة	نسبة التداول
2018		1241887094.47	1456929340.38	0.85
2019		1762098140.54	3047666450.71	0.58
2020		3203996885.21	3616284694.55	0.89

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على قائمة المركز المالي .

نلاحظ ان نسبة التداول تتراوح على التوالي ما بين (0.85،0.58،0.89) و هي اقل من الواحد مما يدل على ان هناك رأس مال عامل سالب و هذه الحالة ناتجة عن التحويلات المالية من أموال الإيرادات الموجهة للمديرية العامة وهذا يعني ان المؤسسة تعاني من مشاكل سداد التزاماتها و ان الأصول المتداولة لا تغطي الخصوم المتداولة في ثلاث سنوات.

2.1. نسبة السيولة السريعة: الأصول المتداولة- المخزون السلعي

الخصوم المتداولة

- جدول رقم (06): نسبة السيولة السريعة.

السنوات	البيان	الأصول المتداولة - المخزون السلعي	الخصوم المتداولة	نسبة التداول السريعة
2018		1236902653.47	1456929340.38	0.84
2019		1751163699.54	3047666450.71	0.57
2020		3136040865.94	3616284694.55	0.87

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على قائمة المركز المالي .

تعليق:

نلاحظ ان نسبة سيولة سريعة خلال سنتي 2020.2018 تراوحت ما بين 0.84 و 0.87 و هي نسبة لا باس بها مقارنة مع سنة 2019 و هذا لا يعني انها تحصلت على مؤشر جيد فالمقياس المناسب للسيولة السريعة هو 1، و ذلك يعني ان الأصول سريعة التحول لا تكفي لتغطية ديون قصيرة الاجل.

2. حساب نسب التمويل:

1.2 نسبة التمويل الدائم:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{أصول ثابتة}}$$

أصول ثابتة

- الجدول رقم 8: نسبة التمويل الدائم

السنوات	البيان	الأموال الدائمة	أصول ثابتة	نسبة التمويل الدائم
2018		8756003123.78	8971045369.69	0.98
2019		9034204605.58	10319772915.75	0.88
2020		9091483948.92	9503771758.26	0.96

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على قائمة المركز المالي .

تعليق:

نلاحظ ان نسبة التمويل الدائم للسنوات 2018.2019.2020 اصغر من 1 و هذا يعني ان المؤسسة ليس لها القدرة على تغطية أصولها الثابتة بالكامل.

الاختلاف في النسب المالية من سنة لآخرى تبعا لتطور الوضعية المالية للمؤسسة من سنة لآخرى.

2.2 نسبة التمويل الخاص:

نسبة التمويل الخاص = الأموال الخاصة

الأصول الثابتة

- الجدول رقم 9: نسبة التمويل الخاص

السنوات	البيان	الأموال الخاصة	مجموع الديون	نسبة الاستقلالية المالية
2018		6109551608.36	4103380855.8	1.49
2019		6291603474.00	5790267582.29	1.09
2020		6332444240.85	6375324402.62	0.99

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على قائمة المركز المالي .

تعليق:

نلاحظ ان النسبة خلال 2018 و 2019 جيدة و هذا دليل على ان المؤسسة مستقلة ماليا و ذلك ان النسبة تفوق الواحد فالمؤسسة تعتمد على أموالها الخاصة في تسديد التزاماتها.

اما فيما يخص سنة 2020 فقد انخفضت الى اقل من الواحد (0.99) و هذا يدل على ان المؤسسة اعتمدت على الديون بنسبة قليلة لتسديد ديونها.

الفصل الثاني : دراسة ميدانية بمديرية توزيع الكهرباء و الغاز بولاية عين تموشنت

4.2 نسبة التمويل الخارجي: القدرة على الوفاء

نسبة التمويل الخارجي = مجموع الديون

مجموع الاصول

- الجدول رقم 10: نسبة التمويل الخارجي

السنوات	البيان	مجموع الديون	مجموع الأصول	نسبة التمويل الخارجي
2018		4103380855.8	10212932464.16	0.40
2019		5790267582.29	12081871056.29	0.47
2020		6375324402.62	12707768643.47	0.50

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على قائمة المركز المالي .

تعليق:

نلاحظ ان النسبة اصغر من 0.5 في سنتين 2018 و 2019 و مساوية لها في سنة 2020 و هذا يدل على الوفاء بالتزاماتها، فكلما كانت موجودات المؤسسة من أصول جارية و أصول غير جارية كبيرة مقارنة بالديون كانت هذه الموجودات كافية لتغطية الديون و هي مطمئنة للدائنين في حالة الازمة و العسر المالي قد تتعرض له المؤسسة.

ثانيا: تحليل بواسطة المؤشرات المالية.

1- حساب رأس المال العامل السيولة للميزانية المالية:

1.1 من اعلى الميزانية

رأس المال العامل للسيولة = الأموال الدائمة- الأصول الثابتة.

- الجدول رقم 11: رأس المال العامل السيولة للميزانية المالية

البيان	2018	2019	2020
أموال الدائمة	8756003123.78	9034204605.58	9091483948.92
أصول ثابتة	8971045369.69	10319772915.75	9503771758.26

الفصل الثاني : دراسة ميدانية بمديرية توزيع الكهرباء و الغاز بولاية عين تموشنت

-412287809.34	-1285568310.17	-215042245.91	رأس مال عامل للسيولة
---------------	----------------	---------------	----------------------

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على قائمة المركز المالي .

2.1 من أسفل الميزانية

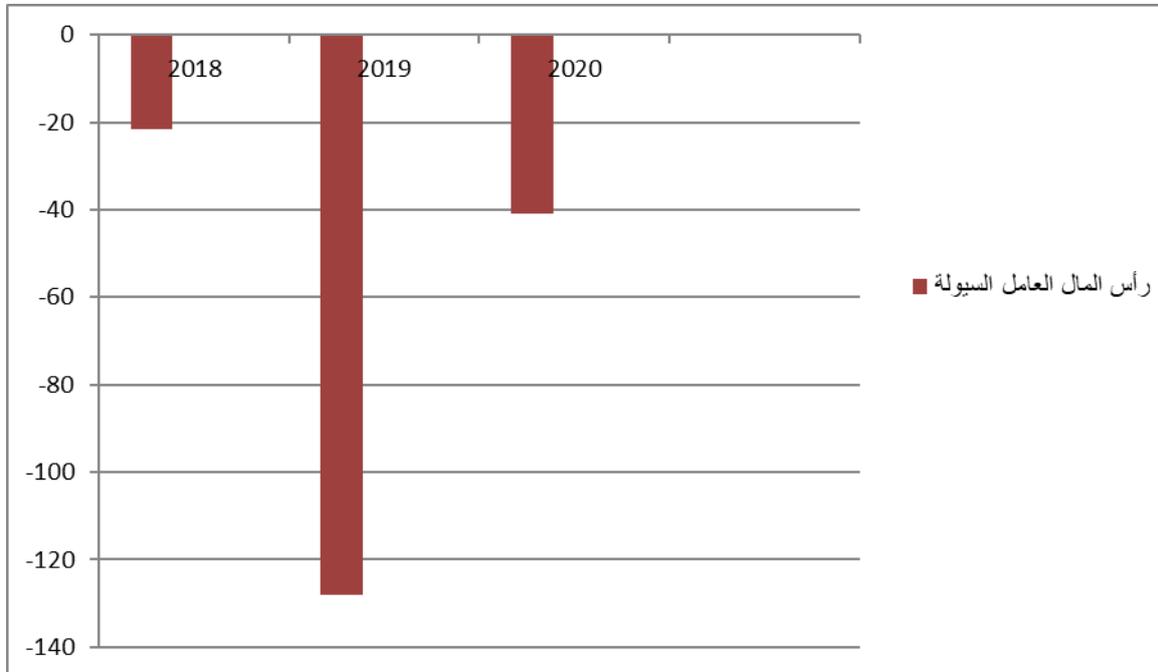
رأس مال العامل للسيولة = أصول جارية - خصوم جارية

- جدول رقم 12 : رأس عامل السيولة

2020	2019		
3203996885.21	1762098140.54	1241887094.47	أصول جارية
3616284694.55	3047666450.71	1456929340.38	خصوم جارية
-412287809.34	-1285568310.17	-215042245.91	رأس المال عامل للسيولة

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على قائمة المركز المالي .

الشكل رقم 06 يمثل التغير في رأس المال العامل للسيولة



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم 12 و 13

التعليق:

من خلال الجدول و الرسم البياني نلاحظ ان رأس مال العامل للسيولة سالب خلال ثلاث سنوات، حيث بلغ في سنة 2018 (215042245.91-) و انخفض في سنة 2019 ليصل الى (1285568310.17-) ثم ارتفع في سنة 2020 الى (412287809.34-) و هو ما يعني ان المؤسسة لا تملك هامش أمان يمكنها من مواجهة حوادث دورة الاستغلال التي تمس السيولة، كما يدل على انه هناك ارتفاع في عجز المؤسسة على مواجهة الالتزامات قصيرة الاجل عن طريق الأصول الجارية، و ان المؤسسة تعجز عن مواجهة استثماراتها و باقي احتياجاتها المالية باستخدام مواردها المالية الدائمة.

2- حساب احتياج رأس المال العامل (BFR) :

احتياج في رأس المال العامل : احتياجات التمويل - موارد التمويل.

احتياج رأس المال العامل = (قيم الاستغلال + قيم غير جاهزة) - (ديون قصيرة المدى)

ما عدى الخزينة

جدول رقم 13 : احتياج رأس المال العامل BFR

2020	2019	2018	
67956019.27	10934441.00	4984441.00	قيم الاستغلال
2731448095.66	1545486513.61	1026353271.32	قيم غير جاهزة
3488542652.93	3047666450.71	1456929338.38	ديون قصيرة الاجل، ما عدى الخزينة
-689138538	-1491245496.1	-425591626.06	احتياج رأس المال العامل

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على قائمة المركز المالي .

التعليق:

الفصل الثاني : دراسة ميدانية بمديرية توزيع الكهرباء و الغاز بولاية عين تموشنت

من خلال الجدول نلاحظ ان احتياجات رأس المال العامل سالب خلال سنوات 2018.2019.2020 و هذا يدل على ان الخصوم المتداولة غير قادرة على تمويل مخزون المؤسسة و مدينوها.

يعود السبب في تحقيق المؤسسة احتياج رأس مال العامل سالب الى انخفاض الأصول الثابتة للمؤسسة عن الأصول الدائمة و ذلك بسبب:

- انخفاض ديون الزبائن.

- ارتفاع حساب الموردون و حسابات ملحقة.

- ارتفاع الديون.

و بالتالي يمكن القول بان المؤسسة لم تستطع التحكم في ديونها و التفاوض مع العملاء من أجل منح اجال طويلة لذلك ولد عجز.

3- حساب الخزينة (TN) :

طريقة 01: الخزينة = خزينة الأصول - خزينة الخصوم.

- الجدول رقم 14: حساب الخزينة

البيان	2018	2019	2020
خزينة الأصول	210549382.15	205677185.93	404592770.28
خزينة الخصوم	2.00	00.00	127742041.62
خزينة	210549380.15	205677185.93	276850728.66

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على قائمة المركز المالي .

طريقة 02: خزينة = رأس مال العامل للسيولة - احتياج رأس مال العامل

- الجدول رقم 15: حساب الخزينة

البيان	2018	2019	2020
رأس مال العامل للسيولة	-215042245.91	-1285568310.17	-412287809.34

الفصل الثاني : دراسة ميدانية بمديرية توزيع الكهرباء و الغاز بولاية عين تموشنت

-689138938	-1491245496.1	-425591626.06	احتياج رأس مال العامل
276850728.66	205677185.93	210549380.15	الخزينة

المصدر من اعداد الطالبين اعتمادا على الجدولين رقم 12 و 13.

تعليق:

من خلال الجدول نلاحظ ان خزينة المؤسسة موجهة و هذا يدل على ان رأس المال العامل أعلى من احتياج رأس المال العامل و هو ما يعني بأن للمؤسسة فائض سيولة يمكنها من تمويل أصول متداولة.

استنتاج:

من خلال مؤشرات التوازن المالي للميزانية المالية ان كل من رأس المال العامل و احتياج رأس مال العامل ذو قيمة سالبة و أن الخزينة الصافية موجبة و هذا مما يعني بأن الموارد المحققة بواسطة دورة الاستغلال يمول جزء من الأصول الثابتة.

ثالثا: تحليل جدول النتائج بواسطة أرصدة وسيطية للتسيير.

دراسة الأرصدة الوسيطة للتسيير:

- الجدول رقم 16: الأرصدة الوسيطة للتسيير

البيان	2018	2019	2020
انتاج السنة المالية	3857666752.48	3943181729.93	3837615378.58
قيمة التغير	-	85514977.45	-105566351.35
نسبة التغير	-	2.21	-2.67
استهلاك السنة المالية	-4249555059.47	-4010788886.15	-4017469535.95
قيمة التغير	-	238766173.32	-6680649.8
نسبة التغير	-	-5.61	0.16
القيمة المضافة	-391888306.99	-67607156.22	-179854157.37
قيمة التغير	-	324281150.77	-112247001.15

-166	-0.82	-	نسبة التغير
-990876334.55	-796757972.69	-1004527587.35	اجمالي فائض الاستغلال
-194118361.86	207769614.66	-	قيمة التغير
27.37	-24.13	-	نسبة التغير
-1378600011.97	-1082357286.46	-1426652549.17	نتيجة العملياتية
-296242725.51	344295262.71	-	قيمة التغير
27.37	-24.13	-	نسبة التغير
-	00.00	-866154.03	النتيجة المالية
-	-866154.03	-	قيمة التغير
-	100	-	نسبة التغير
-1378600011.97	-1082357286.46	-1427518703.20	النتيجة العادية قبل الضرائب
-296242725.51	345161416.74	-	قيمة التغير
27.37	-24.17	-	نسبة التغير
-1378600011.97	-1082357286.46	-1427518703.20	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
296242725.51	345161416.74	-	قيمة التغيير
27.37	-24.17	-	نسبة التغير
-	-16501931.59	-	النتيجة الغير عادية
16501931.59	-	-	قيمة التغير
-100	-	-	نسبة التغير
-1378600011.97	-1098859218.05	-1427518703.20	النتيجة الصافية
-279740793.92	328659485.15	-	قيمة التغير
25.45	23.02	-	نسبة التغير

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على وثائق المؤسسة.

التعليق:

- انتاج السنة المالية: نلاحظ أن انتاج السنة المالية سجل تراجع بنسبة 2.67% سنة 2020 و هذا راجع الى أزمة كورونا و في سنة 2019 سجل تحسن ملحوظ وصل الى 2.21% و هذا راجع الى زيادة في المنتوجات و المبيعات و المخزونات.
- استهلاك السنة المالية: سجل تراجع كبير بنسبة 5.61% هذا في سنة 2019 مقارنة بسنة 2020 و هذا راجع الى انخفاض في الخدمات و الاستهلاكات الخارجية بسبب الحجر الصحي الذي فرضته الدولة نتيجة توقف معظم الشركات و المؤسسات العمومية.
- القيمة المضافة: شهدت انخفاض سنة 2020 بنسبة 166% وهذا راجع الى الانخفاض في انتاج السنة المالية و بالنسبة لسنة 2019 تراجع بنسبة 0.82% و هذا راجع الى ارتفاع طفيف في انتاج السنة المالية مقارنة بسنة 2020.
- اجمالي فائض الاستغلال: سجل تراجع بنسبة 20.68% سنة 2019 و 24.36% سنة 2020 وهذا راجع الى زيادة في مصاريف المستخدمين.
- النتيجة التشغيلية: نلاحظ أن هناك زيادة في سنة 2020 بنسبة 27.37% وهذا راجع الى زيادة النواتج التشغيلية وانخفاض الأعباء التشغيلية أخرى أما بالنسبة لسنة 2019 فقد شهد تراجع وصل الى 24.13% بسبب الزيادة في أعباء التشغيلية الأخرى.
- النتيجة المالية: سجلت زيادة في سنة 2019 بنسبة 100% مقارنة بسنة 2020 نسبة معدومة وهذا راجع الى انخفاض المنتوجات المالية بسبب أزمة كورونا.
- النتيجة العادية قبل الضرائب: سجلت زيادة في سنة 2020 بنسبة 27.37% وهذا راجع الى انخفاض في الأعباء والمخصصات أما بالنسبة لسنة 2019 سجلت انخفاض بنسبة 24.17- %.
- النتيجة الصافية للسنة المالية: شهدت زيادة بنسبة 25.45% سنة 2020 هذا راجع الى الارتفاع في النتيجة الصافية للأنشطة العادية أما بالنسبة لسنة 2019 فقد شهدت انخفاض بنسبة 23.02%.

المطلب الثالث: تحليل جدول التدفقات.

- جدول رقم 17: جدول التدفقات

البيان	2018	2019	2020
تدفقات أموال الخزينة المتأنية من الأنشطة العادية			
التحصيلات المقبوضة من الزيائن	4780977615.77	4806315015.19	2639754909.06
تحصيلات أخرى	2215331.01	12448107.22	52918222.92
المبالغ المدفوعة للموردين و العاملين	258270565.84	227492538.72	264006749.25
مسحوبات أخرى	141055573.72	193812243.92	241352631.80
الفوائد و المصاريف المالية الأخرى و المدفوعة	503637.34	471931.35	721671.27
الضرائب على النتائج المدفوعة	61564107.50	45154863.32	9437984.00
تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية	4321799062.38	4351831545.10	2177154095.66
عناصر غير عادية	00	00	00
تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية	00	00	00
تدفقات أموال الخزينة	4321799062.38	4351831545.10	2177154095.66

			الصافية المتأتية من الأنشطة العملية A
-	-	-	تدفقات الخزينة المرتبطة من أنشطة الاستثمار
840717197.34	715529175.52	686099103.40	المسحوبات عند اقتناء التثبيتات مادية أو غير مادية
			التحصيلات عند عمليات البيع تثبيبات مادية او غير مادية
			مسحوبات على اقتناء تثبيبات مالية
			تحصيلات عن عمليات بيع تثبيبات مالية
-840717197.34	-715529175.52	-686099103.40	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار B
-	-	-	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
			التحصيلات في أعقاب اصدار أسهم
			الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام

			بها
00	21917300.58	15997511.98	التحصيلات المتأتية من القروض
00	00	00	تسديدات القروض أو الديون أخرى مماثلة
3158347714.13	1409513797.29	1519990913.40	تحصيل ما بين الوحدات
7539747465.40	5072564354.42	5120818019.42	الدفع ما بين الوحدات
-4381399751.27	-3641133256.55	-3584829594.04	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل C
-3044962852.95	-4830886.97	50870364.94	تغير أموال الخزينة في الفترة A+B+C
206815161.58	211712504.50	160842139.56	أموال الخزينة و معدتها عند افتتاح السنة المالية
278392036.94	206815161.58	211712504.50	أموال الخزينة و معدتها عند اقفال السنة المالية
71576875.36	-4897342.92	50870364.94	تغير أموال الخزينة خلال الفترة

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة.

- جدول رقم 18: يوضح تطور رصيد الخزينة المتاح لسنوات 2020.2019.2018

السنوات البيّن	2018	2019	2020
تدفق خزينة الاستغلال	4321799062.38	4351831545.10	2177154095.66

-840717197.34	-715529175.52	-686099103.40	تدفق خزينة الاستثمار
-4381399751.27	-3641133256.55	-3584829594.04	تدفق خزينة التمويل
71576875.36	-4897342.92	50870364.94	تدفق الخزينة المتاح

التعليق:

يعد رصيد تدفق الخزينة استغلال مؤشرا هاما لبيان قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من نشاطها الأساسي ، و نلاحظ من الجدول أن المؤسسة حققت فائض على مستوى خزينة الاستغلال ، و سجل تدفق خزينة الاستغلال رصيذا موجبا من سنة 2018 الى سنة 2020 و هذا سدل على أن المؤسسة تمكنت من تمويل احتياجات دورة الاستغلال اعتمادا على مواردها الذاتية المتمثلة في الفوائض المالية المحققة خلال هذه الدورة الا أنه في سنة 2019 لاحظنا أن رصيد تدفق خزينة الاستغلال ارتفع من 4321799062.38 سنة 2018 الى 4351831545.10 في سنة 2019 بسبب ارتفاع النتيجة الصافية ثم انخفض مع انخفاض النتيجة الصافية سنة 2020 و بالرغم من الارتفاع المؤقت لاحظنا أن المؤسسة استطاعت تمويل احتياجات دورة الاستغلال بواسطة مواردها الذاتية خلال سنة 2018 و 202 الا أن سنة 2019 لم تستطع المؤسسة تمويل احتياجات دورة استغلال بواسطة مواردها الذاتية.

رصيد تدفق الخزينة المتاح موجب خلال سنة 2018 و 2020 يدل على أن المؤسسة تمكنت من تغطية احتياجات دورة الاستثمار باعتماد على دورة الاستغلال على عكس سنة 2019 لم تتمكن من تغطية احتياجات دورة الاستثمار.

خاتمة عامة

خاتمة :

نتيجة للتحويلات الاقتصادية التي تعرفها الجزائر و التي مست معظم قطاعات المؤسسة، لم تعد النشاطات البنكية أمرا محصورا في نطاق ضيق، يتكون من مجموعة من المتعاملين بل يشمل قطاعا واسعا من الأفراد والمؤسسات.

و في ظل هذه التحويلات لا يمكن إهمال الدور الأساسي و الهام الذي يلعبه القطاع البنكي في الوقت الراهن من خلال توفير متطلبات الاقتصاد التمويلية، و ذلك بلعب الوسيط المالي بين أصحاب الفائض و ذوي العجز.

فالجهاز البنكي يقوم بتوفير الأموال من خلال عمليات الاقتراض بمختلف أنواعها، و في مختلف الأوقات و في الوقت نفسه يواجه البنك أخطارا مختلفة باختلاف القروض الممنوحة و الجهات المتلقية لهذه القروض و منها، أخطار سعر الصرف، انعدام السيولة ... الخ و لمواجهة هذه الأخطار يتخذ البنك إجراءات و ينتهج بعض السياسات من أجل التقليل من المخاطر، إذ لا يمكن إلغاؤها و هي لصيقة بالأعمال المصرفية.

من خلال دراستنا لحالة القرض الشعبي الجزائري وكالة مغنية التي كانت تدعيما لجزئنا النظري، فقد وجدنا المصرف قبل تقديمه قرضا يقوم بدراسة سبقت تقوم على تحليل العناصر المالية و الشخصية وطلب الضمانات التي يراها المصرف كفيلة لتحصيل حقوقه في حالة حدوث مشكل أو إعسار في عملية التسديد.

1- نتائج البحث:

- و قد توصلنا إلى مجموعة نتائج من خلال هذه الدراسة تمثل في .
- تعتبر الوساطة المالية ذات أهمية بالغة في الاقتصاد فهي عصب الاقتصاد و التنمية.
- تنقسم القروض إلى قروض استغلال، قروض استثمار و قروض لتمويل التجارة الخارجية .
- تعتبر المخاطر لصيقة بالأعمال المصرفية، فالقروض و المخاطر وجهان لعملة واحدة.
- الفوائد المطبقة على القروض تعد سببا في تراكم ديون المقترض و عدم قدرته على التسديد.
- تعتبر مخاطرة السيولة وعدم التسديد من أكثر المخاطر شيوعا ونظرا لان التحليل المالي ضروري لتقديم القرض و من أهم الوثائق التي يدرسها المصرفي لدراسة قرار منح القرض هي ميزانية المؤسسة، و ذلك للقيام بالتحليل المالي الضروري والدقيق في سبيل معرفة و تحديد المركز المالي للمؤسسة.

و نتقدم بتوصيات نرى برفع مستوى الجهاز الرقابي في المصارف

- التزام البنك بالأسس التصحيحية لتقديم القروض من دراسة جدوى اقتصادية للمشاريع تحدد سقف الائتمان
 - أن لا تقدم القروض للزبائن على أساس العاطفة، و إنما حسب السمعة الجيدة للزبون من خلال التعامل معه.
 - أن تتدخل الدولة بوضع سياسات صارمة في مجال الحد من المخاطر و الرقابة المصرفية و بتحديد عقوبات صارمة هي الأخرى.
 - أن تكون نظرة الدولة للبنوك الخاصة مثل نظرتها للبنوك العامة.
- و في الأخير و بعد وصولنا لنهاية البحث، نرجو من الله ان اكون قد وفقنا في هذا التقديم و لو بوجه عام حول مخاطر القروض و نقول أن البنوك الإسلامية هي الحل الأمثل أو الأفضل للتقليل من المخاطر و السبيل الأمثل للتمويل الجاد للمشاريع الاقتصادية.

2 الإقتراحات والتوصيات

- من حيث الإقتراحات أن البنك يجب أن يضع أنظمة بالغة للتحليل المالي كذلك أيضا بالنسبة للمؤسسة من أجل معرفة الوضعية المالية بدقة و بصفة مستمرة من أجل اكتشاف مواطن القوة والضعف للمؤسسة من أجل اتخاذ قرار منح القرض بصفة سليمة.
- تحصيل ديون العملاء القديمة.
 - السهر على مراقبة مردودية المؤسسة و و بعد ان تدفع بتساق استثمارات .
 - توفير القنيات الجديدة في تقديم القرض.
 - ضرورة متابعة المشروع من طرف البنك لضمان انضمامه بشكل جيد.

قائمة المراجع

قائمة المصادر و المراجع

أولا : الكتب

- فهمي مصطفى الشيخ ، التحليل المالي ، فلسطين ، رام الله ، الطبعة الأولى ، 2008 .
- محمد مطر ، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي و الائتماني الأساليب والأدوات والاستخدامات العلمية ، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر ، عمان ، 2005 .
- منير شاكر محمد و آخرون ، التحليل المالي مدخل صناعية القرارات ، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر ، عمان ، 2005 .

ثانيا : المذكرات و الأطروحات الجامعية

- إلياس بن ساسي 2 إلياس بن ساسي 3 إلياس بن ساسي التسيير المالي (الإدارة المالية، الطبعة الثانية دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2011.
- أيمن الشنطي، عامر شقر، مقدمة في الإدارة و التحليل المالي، دار البداية، عمان ، 2000.
- حليلة خليل الجرجاوي ، دور التحليل المالي للمعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية للتنبؤ بأسعار الأسهم ، ماجستير ، غزة ، فلسطين ، 2008 .
- خالد الراوي ، التحليل المالي للقوائم المالية و الافصاح المحاسبي، دار المسيرة للنشر و التوزيع ز الطباعة، عمان ، 2000 .
- خميسي شيخ التسيير المالي للمؤسسة ،الجزائر، دار هرمة للطباعة والنشر والتوزيع، 2010.
- سميحة محمود ، الخطيب الاداء المثالي للمؤسسات الصغيرة و الكبيرة و المتوسطة باستخدام جدول تدفقات الخزينة ، دراسة حالة مؤسسة بناء للجنوب و الجنوب الكبير بورقة ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، جامعة ورقلة ، الجزائر .
- عباز ،مريم نقيي إسماعيل المالي باستخدام مؤشرات الرفع المالي لمؤسسة اقتصادية، دراسة مؤسسة ليند غاز الجزائر، وحدة ورقلة، مذكرة لنيل شهادة ماستر، غير منشورة، جامعة ورقلة الجزائر .
- عبد الحليم كراجة و آخرون، الإدارة المالية و التحليل المالي، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2000.

- عدنان تايه النعيمي، أرشد فؤاد التميمي، التحليل و التخطيط المالي اتجاهات معاصرة، داراليازوي للنشر العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
- عرباجي اسماعيل ، اقتصاد مؤسسة ، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، 2001 .
- محمد علي إبراهيم العامري، الإدارة المالية للمؤسسة، الجزائر، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، 2013.
- منير شاكر محمد إسماعيل عبد الناصر ،نور التحليل المالي مدخل صناعة القرارات دار وائل للنشر، الأردن، عمان، الطبعة الثانية.
- ناصر دادي عدون ، تقنيات التسيير ، التحليل المالي ، الجزء الأول ، درا المحمدية للنشر ، الجزائر ، 1998 .
- نعيم نمر داوود ، التحليل المالي ، الطبعة الأولى ، درا البداية للنشر ، الأردن ، 2012 .
- وائل محمد صبحي إدريس، سلسلة إدارة الأداء الاستراتيجي، أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، ط 1 ، الأردن، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2009.
- وليد ناجي الحبالي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي منهج علمي و عملي متكامل، الطبعة الأولى،الوراق للنشر و التوزيع، عمان، 2004 .
- وليد ناجي الحبالي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، الطبعة الأولى، اثراء للنشر و التوزيع، الأردن .
- اليأس بن ساسي، يوسف قرشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، ط2، الأردن، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2011.

ثالثا : المقالات و المجلات العلمية :

- زهرة حسن العامري : على خلف الركابي ، اهمية النسب المالية في تقويم الاداء المالي ، مجلة الادارة و الاقتصاد ..

قائمة الملاحق

- الملاحق -

- الملحق (01) : الهيكل التنظيمي للمديرية



- المصدر : من وثائق المؤسسة

SOCIETE SONELGAZ-Distribution
CENTRE DD AIN TEMOUCHENT

EXERCICE 2019

DATE 05/02/2023 14.13.40

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		86 587 100.19	86 587 100.19
Résultat net		0.00	0.00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		14 775 206.31	0.00
compte de liaison**		6 190 238 097.53	6 022 364 429.29
TOTAL CAPITAUX PROPRES		6 291 603 474.03	6 109 551 629.38
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		155 908 538.14	134 035 501.54
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		2 586 092 593.44	2 512 415 924.39
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		2 742 601 131.58	2 846 451 515.42
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 390 692 633.30	300 726 051.89
Impôts		35 682 295.07	27 864 758.02
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0.00	0.00
Autres dettes		1 612 291 532.20	1 106 336 628.81
Trésorerie passif		0.00	2.00
TOTAL PASSIFS COURANTS		3 047 666 450.71	1 435 929 340.38
TOTAL GENERAL PASSIF		12 081 871 056.29	10 212 932 464.15

SOCIETE SONELGAZ-Distribution
CENTRE DD AIN TEMOUCHEM

EXERCICE 2018
DATE 05/02/2023 14.13.29

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		86 587 180.10	86 587 180.10
Résultat net		0.00	0.00
compte de liaison**		6 022 964 429.20	6 243 609 534.53
TOTAL CAPITAUX PROPRES		6 109 551 609.30	6 330 196 714.63
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		134 035 061.04	118 853 528.42
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		2 512 415 924.38	2 112 245 203.07
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		2 646 451 515.42	2 231 098 732.09
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		326 726 351.55	348 058 725.90
Impôts		27 864 758.00	49 219 964.50
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0.00	0.00
Autres dettes		1 106 325 628.81	1 134 309 457.23
Trésorerie passif		2.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS		1 460 929 340.36	1 531 587 147.63
TOTAL GENERAL PASSIF		10 212 932 464.16	10 092 892 844.85

SOCIETE SDNELGAZ-Distribution

EXERCICE 2019

CENTRE DD AIN TEMOUCHENT

DATE 05/02/2023 14:16:45

COMPTÉ DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2019	2018
Ventes et produits annexes		3 943 181 729,93	3 857 666 752,48
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		3 943 181 729,93	3 857 666 752,48
Achats consommés		- 34 208 831,09	- 107 153 634,93
Services extérieures et autres consommations		- 229 503 237,08	- 190 354 452,62
II - Consommation de l'exercice		- 4 010 788 886,15	- 4 249 555 059,47
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		- 67 607 156,22	- 391 888 306,99
Charges de personnel		- 663 818 691,74	- 549 859 930,11
Impôts, taxes et versements assimilés		- 65 332 124,73	- 62 779 350,25
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 796 757 972,69	- 1 004 527 587,35
Autres produits opérationnels		207 335 034,70	110 434 197,37
Autres charges opérationnelles		- 2 885 197,53	- 177 800,00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 494 814 800,18	- 545 278 040,02
Reprise sur pertes de valeur et provisions		4 766 649,24	12 896 880,83
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 1 082 357 286,46	- 1 426 652 549,17
Prestations reçues frais financiers		0,00	- 866 154,03
VI - RESULTAT FINANCIER		0,00	- 866 154,03
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 1 082 357 286,46	- 1 427 518 703,20
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		4 156 283 413,87	3 930 997 630,68
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 5 237 640 700,33	- 5 408 516 333,88
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 082 357 286,46	- 1 427 518 703,20
Eléments extraordinaires (charges)		0,00	0,00
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		- 16 501 931,59	0,00
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 1 098 859 218,05	- 1 427 518 703,20

SOCIETE SCNELGAZ-Distribution
CENTRE DO AIN TEMOUCHENT

EXERCICE 2020

DATE 05/02/2023 14.22.00

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2020	2019
Ventes et produits annexes		3 837 615 378,58	3 943 181 729,93
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		3 837 615 378,58	3 943 181 729,93
Achats consommés		- 32 171 845,08	- 34 208 831,09
Services extérieures et autres consommations		- 238 914 291,72	- 229 503 237,08
II - Consommation de l'exercice		- 4 017 469 535,95	- 4 010 788 836,15
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		- 179 854 157,37	- 67 607 106,22
Charges de personnel		- 744 780 454,58	- 663 818 691,74
Impôts, taxes et versements assimilés		- 66 241 722,50	- 65 332 124,73
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 990 876 334,55	- 796 757 972,69
Autres produits opérationnels		137 667 114,00	207 335 034,70
Autres charges opérationnelles		- 9 166 478,51	- 2 886 197,53
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 616 038 563,90	- 494 814 800,18
Réprise sur pertes de valeur et provisions		99 836 251,09	4 766 649,24
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 1 378 600 011,97	- 1 082 357 286,46
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 1 378 600 011,97	- 1 082 357 286,46
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		4 075 118 743,67	4 155 283 413,67
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 5 453 718 755,64	- 5 237 640 700,33
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 378 600 011,97	- 1 082 357 286,46
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	- 16 501 931,59
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 1 378 600 011,97	- 1 098 859 218,05

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2019

CENTRE DD AIN TEMOUCHENT

DATE 05/02/2023 14.25.52

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)

Définitif

	note	2019	2018
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		4 806 315 015,19	4 780 977 615,77
Autres encaissements		12 448 107,22	2 215 331,01
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		227 492 538,72	258 270 565,84
Autres décaissements		193 812 243,92	141 055 573,72
Intérêts et autres frais financiers payés		471 931,35	603 637,34
Autres impôts payés		45 154 863,32	61 564 107,50
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		4 351 631 545,10	4 321 799 062,38
Éléments extraordinaires		0,00	0,00
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		4 351 631 545,10	4 321 799 062,38
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		715 529 175,52	686 099 103,40
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		- 715 529 175,52	- 686 099 103,40
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		21 917 300,58	15 997 511,98
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00	0,00
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
Inter-unité encaissements		1 408 513 797,29	1 519 990 913,40
Inter-unité décaissements		5 072 564 354,42	5 120 818 019,42
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 3 641 133 256,55	- 3 584 829 594,04
Ecarts dus à des erreurs de comptabilisation			
Variation de trésorerie de la période		- 4 830 886,97	50 870 364,94
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		211 712 504,50	160 842 139,56
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		206 815 161,56	211 712 504,50
Variation de trésorerie de la période		- 4 897 342,92	50 870 364,94

SOCIETE SONELGAZ-Distribution
CENTRE DO AIN TEMOUCHENT

EXERCICE 2018
DATE 05/02/2023 14.13.27

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2018	amort 2018	2018	2017
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		12 612 290,62		12 612 290,62	12 612 290,62
Agencements et aménagements de terrains		9 857 979,70	3 015 758,70	6 842 220,94	7 961 523,20
Constructions (Bâtiments et ouvrages)		524 587 217,68	63 795 783,69	460 791 434,09	471 199 806,92
Installations techniques, matériel et outillage		10 790 332 445,27	4 467 843 952,45	6 342 377 302,78	5 471 959 082,96
Autres immobilisations corporelles		1 775 203 206,81	993 784 200,30	781 429 001,23	1 765 971 039,83
Immobilisations en cours		1 360 966 990,83		1 360 966 990,83	1 783 354 899,80
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		14 470 470 129,91	5 509 434 760,22	8 971 045 369,54	9 311 837 641,40
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		4 984 441,00		4 984 441,00	4 954 481,00
Créances et emplois assimilés					
Clients		1 018 868 941,26	25 799 731,67	993 067 209,61	971 993 626,55
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		12 374 157,61	1 349 138,23	11 025 019,38	9 885 640,93
Impôts		22 261 942,33		22 261 042,33	14 438 278,32
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		211 712 508,50	1 163 124,35	210 549 384,15	159 679 815,21
TOTAL ACTIF COURANT		1 270 158 098,72	28 311 994,25	1 241 867 094,47	1 150 995 001,41
TOTAL GENERAL ACTIF		15 740 628 210,63	5 537 736 754,47	10 212 912 464,01	10 462 832 642,81

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2020

CENTRE DD AIN TEMOUCHENT

DATE 05/02/2023 14.22.13

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2020	amort 2020	2020	2019
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		12 612 290,62		12 612 290,62	12 512 290,62
Agencements et aménagements de terrains		13 098 519,20	3 508 231,37	9 590 287,83	9 791 546,14
Constructions (Bâtimens et ouvrages)		547 506 534,40	85 458 074,92	462 048 459,48	494 452 237,67
Installations techniques, matériel et outillage		12 511 144 231,60	5 229 832 816,92	7 281 311 414,68	7 014 657 156,17
Autres immobilisations corporelles		1 843 497 341,97	1 195 173 319,02	648 324 022,95	764 395 455,82
Immobilisations en cours		1 000 372 079,70		1 000 372 079,70	2 053 864 229,32
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		16 017 831 200,49	8 514 059 442,23	9 503 771 158,26	10 319 772 915,75
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		87 956 019,27		87 956 019,27	10 934 441,00
Créances et emplois assimilés					
Clients		2 713 148 661,24	39 659 875,03	2 673 488 786,21	1 459 667 919,21
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		10 321 763,22	2 874 323,87	7 447 439,35	2 515 120,53
Impôts		60 314 983,10		60 314 983,10	83 200 473,67
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		406 136 878,56	1 541 308,28	404 595 570,28	285 677 185,93
TOTAL ACTIF COURANT		3 247 871 592,50	43 874 707,18	3 203 996 863,21	1 762 006 140,54
TOTAL GENERAL ACTIF		19 265 702 792,99	8 557 934 149,41	12 707 768 021,47	12 081 871 056,29

SOCIETE SONELGAZ-Distribution
CENTRE DO AIN TEMOUCHENT

EXERCICE 2020
DATE 05/02/2023 14.22.15

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Ecart de réévaluation		86 587 180.14	86 587 180.14
Résultat net		0.00	0.00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0.00	14 778 206.37
compte de liaison**		6 245 057 060.68	6 190 238 087.53
TOTAL CAPITAUX PROPRES		6 312 444 240.82	6 291 563 474.05
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		150 797 101.29	155 908 634.14
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		2 500 247 548.74	2 586 632 593.44
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		2 759 029 108.01	2 742 691 131.58
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		354 401 004.48	1 399 632 633.38
Impôts		128 779 742.13	35 682 285.07
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0.00	0.00
Autres dettes		2 894 361 210.31	1 612 291 532.26
Trésorerie passif		127 742 341.62	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS		3 616 284 894.55	3 047 606 450.71
TOTAL GENERAL PASSIF		12 707 769 843.47	12 061 871 056.29

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2018

CENTRE DD AIN TEMOUCHENT

DATE 05/02/2023 14:16:49

COMPTES DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2018	2017
Ventes et produits annexes		3 857 666 752,48	3 793 544 299,45
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		3 857 666 752,48	3 793 544 299,45
Achats consommés		- 107 153 634,93	- 2 946 378 465,00
Services extérieurs et autres consommations		- 190 364 452,82	- 964 224 273,18
II - Consommation de l'exercice		- 4 249 556 059,47	- 3 910 602 738,78
III - VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I-II)		- 391 888 306,99	- 117 058 439,33
Charges de personnel		- 549 859 930,11	- 563 686 358,03
Impôts, taxes et versements assimilés		- 62 779 350,26	- 43 232 889,97
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 1 004 527 587,35	- 743 977 717,33
Autres produits opérationnels		110 434 197,37	108 413 688,45
Autres charges opérationnelles		- 177 800,00	- 7 585 707,56
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 545 278 040,02	- 613 942 548,80
Reprise sur pertes de valeur et provisions		12 896 680,83	15 103 252,79
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 1 428 652 549,17	- 1 241 989 032,45
Prestations reçues frais financiers		- 866 154,03	0,00
VI - RESULTAT FINANCIER		- 866 154,03	0,00
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 1 427 518 703,20	- 1 241 989 032,45
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 580 997 630,69	3 917 061 240,69
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 5 408 516 333,88	- 5 156 050 273,14
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 427 518 703,20	- 1 241 989 032,45
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 1 427 518 703,20	- 1 241 989 032,45

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2020

CENTRE DD AIN TEMOUCHENT

DATE 05/02/2023 14.25.29

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)

Définitif

	note	2020	2019
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		2 639 754 909,06	4 806 315 015,19
Autres encaissements		52 918 222,92	12 448 107,22
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		264 006 749,25	227 492 538,72
Autres décaissements		241 352 631,80	193 812 243,92
Intérêts et autres frais financiers payés		721 671,27	471 931,35
Autres impôts payés		9 437 984,00	45 154 863,32
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		2 177 154 095,86	4 351 831 545,10
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		2 177 154 095,86	4 351 831 545,10
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		840 717 197,34	715 529 175,52
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		- 840 717 197,34	- 715 529 175,52
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	21 917 300,58
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00	0,00
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remises des fonds vers la trésorerie Groupe		0,00	0,00
inter-unité encaissements		3 156 347 714,13	1 409 513 797,29
inter-unité décaissements		7 530 747 465,40	6 072 564 354,42
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 4 381 399 751,27	- 3 641 133 256,55
Ecart dû à des erreurs de comptabilisation			
Variation de trésorerie de la période		- 1 044 962 852,95	- 4 030 856 97
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		206 815 161,58	211 712 504,50
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		278 392 036,94	206 815 161,58
Variation de trésorerie de la période		71 576 875,36	- 4 897 342 92

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2018

CENTRE DD AIN TEMOUCHENT

DATE 05/02/2023 14:26:05

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)

Définitif

	note	2018	2017
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		4 780 977 615,77	4 472 600 413,23
Autres encaissements		2 215 331,01	131 474 053,78
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		258 270 565,84	230 978 730,63
Autres décaissements		141 055 573,72	130 993 698,17
Intérêts et autres frais financiers payés		503 637,34	494 791,28
Autres impôts payés		61 564 107,50	57 240 711,50
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		4 321 798 062,36	4 184 365 535,43
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		4 321 798 062,36	4 184 365 535,43
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		686 099 103,40	713 218 538,58
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées			
Dividendes et quota-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		- 686 099 103,40	- 713 218 538,58
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		15 997 511,98	15 681 614,30
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00	0,00
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
Inter-unité encaissements		1 519 990 913,40	1 198 779 746,10
Inter-unité décaissements		5 120 818 019,42	4 524 768 217,69
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 3 604 829 594,04	- 3 310 304 857,28
Ecart dû à des erreurs de comptabilisation			
Variation de trésorerie de la période		50 870 364,93	160 842 139,56
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		160 842 139,56	0,00
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		211 712 504,50	160 842 139,56
Variation de trésorerie de la période		50 870 364,93	160 842 139,56

SOCIETE SCNELGAZ-Distribution

EXERCICE 2019

CENTRE CC AIN TEMOUCHENT

DATE 05/02/2023 14.13.38

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2019	amort 2019	2019	2018
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		12 612 290,62		12 612 290,62	12 612 290,62
Apancements et aménagements de terrains		13 993 519,20	3 306 973,00	9 791 546,14	8 642 210,94
Constructions (Bâiments et ouvrages)		547 906 538,40	83 054 328,73	464 452 237,67	483 787 434,09
Installations techniques, matériel et outillage		11 869 736 967,56	4 855 079 811,28	7 014 657 156,17	6 348 377 302,75
Autres immobilisations corporelles		1 642 567 168,25	1 078 171 703,43	764 395 455,62	781 439 001,23
		2 053 884 229,33		2 053 884 229,33	1 369 996 990,23
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		16 339 385 704,36	6 019 812 788,61	10 319 772 915,75	8 971 045 369,69
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		10 934 441,20		10 934 441,60	4 984 441,00
Créances et emplois assimilés					
Clients		1 483 052 718,16	23 384 795,90	1 459 667 919,21	993 087 209,61
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		3 967 258,76	1 349 138,23	2 618 120,53	11 025 019,28
Impôts		89 289 473,97		89 289 473,97	22 281 042,33
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		208 615 161,64	1 127 975,65	356 677 185,63	210 549 382,15
TOTAL ACTIF COURANT		1 767 910 653,49	26 871 912,84	1 782 096 183,54	1 281 887 094,47
TOTAL GENERAL ACTIF		18 127 355 757,75	6 046 404 701,47	12 081 871 099,29	10 252 932 464,16